

اسباب الارتباط بين الاخوان المتجانسين عقيدة وبمبدأ حتى اذا كان موعد عقد المؤتمر كانت
الامة العربية من ورائه تشد ازره وهي اشد قوة في يقظتها وافر استعدادها فكريا وعمليا لحماطة
قضيتها العامة وتحقق ما تصبوا اليه وتعمل من اجله بالوسائل والمقررات التي نرجوان يوفق
الله المؤتمر الى تقريرها .

والمرجو عند كتابة اسماء الذين ستوجه اليهم الدعوة ضبط عناوين كاملة كي لا يقع خلل
في المراسلات البريدية . والسلام عليكم .

اللجنة التنفيذية

هجاج نوبهض محمد عزة دروزة اسعد دافر صبحي الخضرا عوني عبد الهادي

خير الدين الزركلي

توابع هذا الكتاب :

جدول رقم ١ / يتعلق بالمادة الراجعة اعلاه .

جدول رقم ٢ / يتضمن اسماء الذين ارسل اليهم هذا الكتاب المكتوم .

وترسل المكاتبات على هذا العنوان :

هجاج نوبهض - ص. ب / ٤٢٥ / القدس - فلسطين

القدس في ١٩ شوال ١٣٥٠

٢٦ شباط ١٩٣٢

.....

جدول رقم (١)

(يتضمن جملة من موضوعات البحث والمقترحات التي يبنى عليها جدول اعمال المؤتمر)

(وهي مستعدة من روح الميثاق ومبادئه لتكون من الوسائل والسهل العامة المؤدية الى اغراضه)
وغاياته في الحال وعلى ممر الايام)

- ١- توحيد الاحزاب الاستقلالية في اوضاعها وتشكيلاتها في الاقطار العربية .
- ٢- توحيد العالم العربي في شكله مع ملاحظة اضافة بعض العلامات حفظا لخصائص بعض الاقطار .
- ٣- توحيد اسماء الحكومات العربية .
- ٤- توحيد شكل الطوابع البريدية وما اليها من الحوالات المالية البريدية .
- ٥- ضرب السكة الذهبية والفضية على صورة متعائلة وتوحيد شكل العملة الورقية على قدر الامكان .
- ٦- توحيد شكل جوازات السفر ورفع حواجز المرور والاقامة .
- ٧- جعل التابعية العربية حقا لكل عربي في الاقطار العربية الاخرى .
- ٨- السعي لرفع الحواجز الجمركية .
- ٩- انشاء الارتباط بين الغرف التجارية في الاقطار العربية .
- ١٠- العمل للوحدة الاقتصادية .
- ١١- تأسيس بنك عربي عام متحد .
- ١٢- تغليب مصلحة البلاد العربية على كل مصلحة سواها في مشروعات سكك الحديد وطرق المواصلات .
- ١٣- رعاية المصلحة العربية العامة في جميع ما يعقد من معاهدات داخلية وخارجية .
- ١٤- توحيد نظام الموازين والمكاييل .
- ١٥- توحيد المجامع العلمية ومناهج التعليم وتسهيل القيام بالرحلات العلمية والدرسية .
- ١٦- ارسال بعثات المعلمين والاندية الى الاقطار العربية المحتاجة الى هذا وتسهيل القيام بالسياحة والسفر .
- ١٧- تأسيس كشافة عربية عامة متحدة على نظام عربي محض .
- ١٨- توحيد شكل لباس الرأس .
- ١٩- السعي لحمل ملوك العرب وامراءهم على عقد مؤتمر خاص بهم يجمع بينهم على اختلاف اقطارهم .

- ٢٠- تعيين يوم عام عيداً للامة العربية ويوم عام لذكرى شهداء العرب .
٢١- وضع كتاب للقضية العربية وكتاب تاريخ العرب (مختصر ومفصل) .
٢٢- اقامة ممثلين للمؤتمر العربي الاول في الاقطار العربية .
٢٣- وضع نظام مالي للمؤتمر .
٢٤- اللجنة التنفيذية المقبلة للمؤتمر تكون الهيئة السياسية العليا المثلثة للاحزاب الاستقلالية العربية .

جدول رقم ٢ /

(في اسما الذين ارسل اليهم هذا الكتاب المكتمل)

مع حفظ الالقاب

الامير شكيب ارسلان احسان بك الجابري الامير عادل ارسلان	<u>اوروپا</u>	<u>العراق</u> : ياسين باشا الهاشمي مولود باشا مخلص سعيد بك ثابت جميل بك المدفعي
ساحة السيد رشيد رضا الدكتور احمد قنوي بك اسعد افندي دافر سامي بك السراج عبد الرحمن بك هزام	<u>مصر</u>	<u>دمشق</u> : شكرى بك القوتلي واخوانه <u>حلب</u> : ابراهيم بك هنانو سعد الله بك الجابري عبد الرحمن بك الكيالي
السيد عبد العزيز الشعالبي السيد محيي الدين القليبي طرابلس الغرب (خالد بك الكركنسي بشهر بك السعداوي)	<u>تونس</u>	<u>بيروت</u> : رياض بك الصلح <u>طرابلس</u> : الشيخ عبد الحميد افندي كراه الدكتور الييسار
		<u>اللاذقية</u> : عبد الواحد بك هارون صحي افندي الطويل رشاد افندي رويحه

.../...

حوران الشيخ اسماعيل الحريري

جهات شتى الشيخ صالح العلي - منطقة العلويين

بواسطة عبد الواحد بك هارون

دير الزور الاستاذ محمد سعيد العرفي

- الى جبل عامل بواسطة رياض بك الصلح

- الى منطقة الاسكندرون بواسطة ابراهيم

بك هنانو

القدس سماحة الحاج امين افندي الحسيني

حلمي باشا

الشيخ اسماعيل الحافظ

شرق الاردن عادل بك العظمة

سعيد بك عمون

محمد علي بك العجلوني

حيفا الشيخ كامل افندي القصاب

اليمن الامام يحيى ملك اليمن المعظم

وادي السرحان

سلطان باشا الاطرش

سعيد بك حيدر

الاستانة

علي بك عبيد

الحجاز

صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد المعظم

هفتاد ارفوزان آدام
احضار والجهه التبعه به لا يجوز العوي .

احضارهم وبعده .
ليس وهو بنكم واستراكي معكم نفذ يا سترتم العهد لفضيلة فرا - الموثري المزمهرى المنفقد
خالف القدرى الفاضل بنهذه اسباب - عقد مؤتمري محرمي علم ١١ استراكان بسا ونبنا ونما باننا
خالف هذا العهد وصبا بان اصراف ضا من ايجور معكم ولما نكنم طالما احضرت ان هذا
اضرب محمد يعنى بحجم الكلمة وانت ت درسم خطة حكيمه نكنم الامة فرا يسير بوجها
نحو الهدف الاسمي وبقبارة اهلها جالا . ^{الوجه} الالبسة للظروف المتبدلة المحلقة
بعضها العار .

وبالطبع هذا كان قصدا مني بالسبب كقولكم انتم وهدمك المسولوز اوسيا .
ومسولوني كما هذا الفاضل بن الموثري من حيث الاسباب ، لاسي بالسنة طسوتكم
امم افدانكم الذين انتموكم واراى لهم الذي يات ينتظر من ابادكم فير هذا الموثري
سرت ضمنا ليعوم معكم كواحد منكم بنا تير عفاى وشجبيكم .
ولكن اضرأ سانب انا الامة فزت والتفتة ضقت وا جرم عقد الموثري في الوقت
المنفردية فبلا تخير يمكن لاسباب لم افترق بجهتها . بالرغم من ان اركنكم نقتل
بالاسراج وكفده في نبيان وزي ما راه ~~ه~~ انا من مضار تأجيله
ومعنى هذا اننا جيل كفده لا نرى الفاعم والمكينة لتوسيع التبدل الى صر منه
سدة وضيد الفضا دى والفكرة من صيدهى .

وهذا ما لا يوافقني عليه فهو وانا فربا منكم لذلك ارجو ان تغدوني ان
لم العادم على فضولى من صغره جعلتكم والسير في الطريقة الى ^{معكم} تراسل الودنا ان
بلا هي جميعا ما فيه غير اننا المكينة وبقضكم لذلك سونف ^{الوجه}

الرقم ١١١٩ / ١٤٤١

سيد الأرخ حقله وبعاه

اماتنا فوت عليه بالحبوب لانتم جاحظان على السيد سيد والاشاد عظام وسوء انظر انه جيبه فضاه مبرحة
 وطيفه بستانه عظام الذي لم ار قبلا له في الفوضى - فوجدنا حتى الاله دون تقويمه حكمة ولا استحقاقه
 لقد عفا عنه اجتهد التنفيذ الموجود في ورهم الجاني ، حسن ، عياحه ، السيد سيد ، محمد باشا ، اجاعا
 بتأثير كتبه ، وقد كان الاتجاه نحو وجوب جعله مركزا للتجديد وقدمه في ذلك كما من والسحابي
 ثم انقله لوضع على ان يثبت على اج امه فف بالخطوط انه امه ، او الهاء رايه في الموضع اذ لم يمكنه . وحالته
 ما عرفت ارجوا به قد ورد
 وانه من الصمد جلا حبه ولا عظام في مكانه ، فهو انه اعطاه موعدا وتركه جلا له في ساعة معينة ، يتلوا مع
 اول كنهه لصاحبه لم ينسى انه على موعده . وقد ينكر هذا عدة مرات .
 ولا اكنم سيد الأرخ انه يعظم منه حدتهم بطبعه خلوصي ان ارجو صبا حارا انه تترتب في الامر بالنسبة
 لى اج امه فف ، راجع ان التقايد والى لان لم يحسن وقتها ولا بد انه عصف وقت قصير بعد انقضاء المؤخر بلهارة
 في تنفيذ المقررات . وكلهم يتعجب اذ به في المقررات يجب ان تنفذ والا افضح المؤخر ولا به نسبة امام العوم .
 وانا معجبون اى انه بعد انقضاء العبد يجب التدبير للقائمة على امر الاجتهد التنفيذي بواسطه لفه بأنه الوقت
 حارة التنفيذ وانا مستعد لتلقي الامر في النقط التي يجب ان ندعم بها حجتنا وانا في حق على القول اننى
 هذه الشايات في حاتم تايه ، خارج ان تجزى اى او امر ان تباعا ولا تتركه في اننا
 الى مباشرة العمل بحزم وقوة فانه لم يبارر اى ذلك من الربنا بالسياسة حتى يعمل .
 فثقت طولا بنود العمل فريدا طالبا بعد انقضاء شهر الصوم . اما الاله فخذ الصعب العمل على تيقه والقوم
 صانوه
 لا اعرف ايه قوله اذن ولذره ايلت كنى هذا فركت له بطرفه في حقى باشا ويسرى انه اتناول
 على برصوله ليدك ويسرى الأرخ ارجو اواصى واخذه في اتمام

سالك
 الراج

سالك

(٤٤)

AL MANAR

REVUE

14, Incha St. — Cairo

Tel. 43349

كتاب المنار

مجلة ومكتبة ومطبعة

شارع الانشار رقم ١٤ - مصر

رقم التليفون ٤٣٣٤٩

القاهرة في ٦ رمضان سنة ١٣٥٠ الموافق ١٤ ١٩٣٤

حضرة السيد الرئيس المحترم نبيه بك العظمة

احبيبت واصفك بشهر رمضان المبارك وقتنا الصيبي اللذيذ من طاعتك فيه . وقد جعلنا لك منة اسبوعين ولكنني لم
 اتمكن من الاجتماع بعبد الرحمن بك عزام الا في الليلة البارحة فقد افرغ عندي مع بضعة اعضاء من اللجنة التنفيذية للمؤتمر وكتبنا كتابا
 اذناه اجمع وارسلوه الى الرئيس سألونه عما جرى في امر المكتب والحمد وبما يرونه واجبا عليهم والدة بكتاب ميني وجميع هذا منقول
 لي وصوب الحمد وتنفيذ قرارات المؤتمر ومنهم الشايفي ، وكنت سالت عن عبد الرحمن بك عزام بعد وصوله لكاتب بالملف
 فقال انه مر بعين مندها من القدس ثم سالت عنه بعد ايام فاجبت من بيتهم بانك فر الى البلد ثم عاد ولم اتمكن من ضيافته
 ولا من رؤيته الا البارحة كما تقدم ولم يذكر لي عن كتابك اليه شيئا وانت قد غلظت في كتابة التوصيل والاحكام
 واصب ان تجربني بكل ما صدر وما سيصدر عنكم ، وصحنا والله ان محمد صديق الان العسة الكالية قد اتت وطنا علينا
 حتى سكب علينا بعض ارباب الكيمياء لا ناكلهم برستو وهذا ما يتبع ملكية الدار ويجعل الله بعدة اسرار ارحمهم

سليم

سید الایح انصرت

اصولاً وقتاً اتی انی انما ان انصبت
ان مدیة لفر والهجیره لم یؤخر عن طیبنا وهو
الایح انصرت وقرطیبنا ان انصبت
بذبح مفارقتی وانی انصرتک حباً لاسر
ولایة الی سید حبیبک فیما نزل قرآنک

بسم

سید الایح
سید الایح انصرت

٤٦/١١/٤٦

سید الایح انصرت
فیما نزل قرآنک
وعلو

Journal-El Carmel
Carmel Press-Haifa

Haifa ٢٤ / ٤ / ٤٤

سيدى - وعلينى اننا به اتسبح لى ان اكتب شيئا فى بيتك باقاته
فى قلبى!


انما شاء جدان هذا التقيف على رجب منى نيب به يجب ان نقتز
صحة فطرن اذا اتسبح ان نضع خدمه له .

على كل ارجو ان اقف على منزله

نحن لا نقتز عن ذالقه نتحدث عنه فى كل يومه او مرقين

ونشركه فى ما عده وظروفه ونتمنى الرفع له ان لم يكن من اجله لانه
سجد من اجله الذين لا تتزوج منهم انه بانزاع ازوت اوه نهم وكنتا نتمنى
الرفع من اجل البيده قريته واولاده

اما الحرب فاعند ان بقائى حرا انقربى والحرب
واستطيع خدمته وانتقاده اذا اتوضى ابره بلطف انه بما لو كنهت من اعقائه فقط
ذله فقد جرت ووجدت ان الاصل فى احوال كذا ما يقصد اصحابه ويرغبون به
هذا لو اتسبح ان نزاله نوات سوقنا السلام
عظيم جدا لم تذكرنا ما ذاقن فى القدس الكويلم عليه


محمد بن اسعد

اديب! نيبه زمانه

سيرة الاله المحترم نبيك العظيم حفظه الله
 بعد التيمم وتقدم الاحرام الذي يحفظه لكم قلبه على الرحم من تقادم
 لهذه السنة التي باعدت ما بيننا فقت علينا وعلى وطننا البائس
 لقد تشرفت برسالتك الاليم في ساء اعد هاهنا الساعات
 التي يجب ان لا انساها . لاننا حملت الى بشارة عن صم
 ان في اجله واحرقه . وانى اتى ان لا تلون هذه الرسالة
 لكم الاولى وكم الاخرة بن نورها .

اما طلبكم فمفهومه تفضي مشروع الاله حجاج نوبه فان
 اتقتم شاكرا عن ذلك باحيك . وانى سبذ الجهد اننا
 في تحقق ذلك سألنا المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا في مشروع .
 ويهده الوسيه اقدم لكم - اذا جاز ان يهنا اباء البلاد المستعمرة
 بعضهم بعضا باعادهم - انه الاتى بملود عيد العطر .
 لهذا ما نزم عرض لولاي اجبا ان يقض بقوله احرام اخيه المحقق

*محمد
 كمال*

٤٧٥ طاب

(٥٥)

١٤/٤/٢٠

محمد بن علي (١٩٢١)

قر رأي الاخوان هنا على قضاء عطلة العيد في طبريا
فندق غروسطين فالرجاء ان لاتضيع هذه الفرصة بلقائكم
عليكم ورحمة الله وبركاته .

صهري كفا

و اذا امن انه تمدد لا يخاف عاردها ففقدنا عنها

الامن الذي
صهري كفا

صبي الخضر

صندوق البريد ١٠٦

بيت المقدس

٥٦

افعال العزير نبيه بك!

سأورد اذا كنته سائر في العدم من السب اوان مجرد من طريا وقد اشترينا دعينا
 لو كنته من اذا طار عفا اوز وسورنا ام . فالحمد ايا اوع قد تقينا ايام راحة واد
 فطريا وقد رزنا مشروع رديت في كوفن اوجية بحيث نذاري العدل . فاعلم . العدة اعفان
 شوقان صان مع المعصم الالهوية . الاطف . ان تصعد هذه البور . لتقينا . والمعدة فاعفان
 اسطر بولف بهلف حقيقة الام . كذا اربم واني وكنته حين يتقدم هيات اللت البور
 ان ورت اللجنة ايرلا الليف اليرتني وقد وقعنا انا والاع مرة . وان ايرلا اليرتني
 عية اخوانا فاعفان . ستقل بديت بايرلا . ان المودة اليرتني بديت فاعفان
 عية ان بوعفان في اجار لا اجمعة .

بقي او قلوبنا نحن . فقد اتفقنا مع اوع . رشي ورفة موهيفة ورة اعفان كما اتوا
 رعدا حيفا بين ومنزلا ايرلا بديت بيلا . عيون ربيع . اتفقنا ايضا انه لو تدر بدي
 بك بديت قدينا . سوف بوسميج لنتج او قدي . ان تكلف بانه الدعوة ان تدر
 ان التوقيع بدي بديت ايرلا اليرتني . فانه اعفان ايرلا اليرتني فنت مسدن ليرتني
 بديت بديت ايرلا اليرتني . فانه اعفان ايرلا اليرتني فنت مسدن ليرتني
 رشي عود ربيع . ايرلا اليرتني بديت ايرلا اليرتني فنت مسدن ليرتني
 ان اتفقنا انه بديت بديت ايرلا اليرتني فنت مسدن ليرتني
 عود ان تقين اخوانا بديت بديت ايرلا اليرتني فنت مسدن ليرتني

وهي علم وانتم بديت

صبر القدر

١٤٤٠ / ٤ / ١٥

سؤال اول

سنة الاضحية الحرم ارضيه ارضي الحرم

المستوفى روح انتظام الاضحية
وقالته الموتر

اضحى وسيد

طرد اعداءنا من موافقتكم على اراضى المنفعة

بما ينفذ بنظر الله سبحانه الموتر زنا بين نفة

ارادى لهم به والله اعلم بقصد الموتر لا يجرها

ادعكم نكرتكم يا قراة ايضا به وجبوا على نفس الغاية

مضى شهد وانما بالانتظار وانتم لبيدون نحن

اننا ريبونية الانفراد بالهدى . نحن الاضحية

عربيات نجركم الدين الشيعة السلام

وايضا انهم ياتونهم لا استفاد للهدى طيبه الغاية الشريعة

الهدى كقصد الموتر لا يجرها

ولهم واجبت اننا ريب يكون نحن معنى موفض

كسب الموتر الحى والموتور مما يودى صحتها

لا سانه اماك ابوة الاسلام الشيعة من الموتور وقراة

بمسئله وتكلا وظنى التي لا يبين البتة جليا

في بيان بعض صواب اللفظ
في العهد بالقرآن
صلى الله عليه وسلم
من السلف
التي هي ارضي الحرم
التي هي ارضي الحرم
التي هي ارضي الحرم
التي هي ارضي الحرم

٤٨

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

112

تلغراف TELEGRAM منبرك

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.

بلمزم ارسال هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف
طلب بخصوص هذا التلغراف
ملاحظة: هذه صيغة لخدمة
ملاحظة: هذه صيغة لخدمة
المطبوعه هذه.

Service Instructions.

Handed in at.

Time ١٧٢٥

Received at

بدر سعيد

الوقت ٢٥
الزمن

١٧٤٥

تعليمات ادارية
البريدية

سلم في
نمبر ب

التاريخ
بיום

وصل في
نمبر ب



TO

سماحة المفتي بالقدس

باذنتنا احذ
يقابلني
بصباح
بمبنى
الخمس
ببنتوتلي
واخبار
ببافا
وارسال
العظمه
ارجو
السلام

FROM

الى

من
مناحه

AL MANAR

REVUE

14, Incha St. — Cairo

Tel. 43349

٦٤٨

دار المنار

مجلة ومكتبة ومطبعة

شارع الانشار رقم ١٤ - مصر

رقم التليفون ٤٣٣٤٩

٢٤/٥/٧

القاهرة في ٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ الموافق

سنة ١٩٣٠

صديقي العزيز والوطنى الغيور

تحية وسلاما واحدا. اما بعد فقد ارسلت اليك أنت ومن معك من الإخوان كتابا مشتملا على القضية الروسية
ومعه **فحة** خاصة بحضرتك موضوعها مكتب لجنة المؤتمر التنفيذية وسكرتيره السيد الكهاجهي ارسلت اليك في ٩ ذي الحجة
وقد اذنته شهر ولم تن علي بالجواب، ولكن جاز من الاصح اسعد اني ومعه عدة مکتوبات منك كلا خاصا به الاطلاع
هو مشترك بيني وبينه وموضوعها هو السفر الى بغداد والجنة التي استفت فيها - وهي شديدة الالهية ضعيفة
الحجة لاداعة التوهم والتوضيح له ولم يكن نصيب اللجنة التنفيذية من التوهم والتحقير قليلا، ولم يصد عنه ولا عن
جيم كبير يستحق هذه العقوبة، رايته متطابحا حتى ورجاني ان اكتب اليك بما اراه من تلافى وتدارك هذه
المعلومات التي لا شك في ان جبر سبيل سوء الفهم (او التعميم كما يقال) لسوء الفهم وطعا، ومن بواعث
الاول ما ذكره اللفظ دلما وقع بيني وبينك في مقال في الامير السيد فقد كنت تفهم من غير ما تفهمه نحن) وما
سوء الظن الذي ظهر في مواضع من كتابك هذه وعبرت عنه بالهش والموامرات وعدم الثقة بالكثر
العاملين او كلهم ولم اختلف انا ولا اسعد كذبة يمارك مع من ذكرك كلمة، ومما يالين فاننا ارادنا انك كتبت بالكتاب
وكذا اثاره سوء الظن واخر من على نوط كل عمل بالمؤتمر والادوية غير كلمة والشان في يد الاقدار والتوفيق الرباني لا يجوز اضافة
للامر التي تعلق به وقد شرحت في كتابي للاذيع عجاج المسائلين مسألة المؤتمر وشان بغداد، وقيل انما هذا الكتاب جابني كتاب منه
باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر لطيف الجواب مني عما في الكتاب المذكور من الاسئلة وكلفني تبليغ ذلك للكونفرانس والسرار وادفر
فقط والطاهر انه كتب لمن عدنا في مصر وشان جبهتنا انما في تعاد هؤلاء والبلد في عامهم يتفقون عليه وانما اثرت له راي الخاص
فان تجد آرائني بعد التعاد فيكون بيانه بعد
واما هذا الكتاب الذي الا الا ان نسبة له هو خاص بينك والافراد على جهالتك جوابي وعلى ذلك فيما كتبت وارسلت الى اسعد
واضح قولك في اللجنة التنفيذية بالكتاب وتتملك فيه جمالية فمنه (الشيخ زنگور) واللجنة اليوم قد عادت الى عهد الجحيم القديم التي
تمتلك زبولر جنيف وقد اسعد سعيرا الاصل الذي استلزمه ليد بايات كهن وتهددك طويته فغص ان لا سمع بعد هذه اوصية الشيخ لكونفرانس

صبي الخضر

صندوق البريد ٤٣٤

بيت القيس

ع

١٩٤٤ / ١ / ٢٥

أخي نبه

هذه كذا...
 ولما انزلت...
 للفقير الرطبة...
 الخليفة...
 وقد...
 فزنت...
 البدر...

ادوار...
 بقدر...
 من...
 هذا...

صبراً
 كذا

صحة النفس
صحة القلب
صحة العقل
صحة الجوارح
صحة الأعضاء
صحة المصالح
صحة العبادات
صحة الخصال

صحي الخضر

٢٠٥١
١٩٢١

وهذا ان كنت محفوا لعله ثم انك ارادتك وان

فجرت رانا فالعزة اربط الففات اعلمت به اعدان ظهير الامور الخيرة
ادراة لكثرة . هذه حارة ان ام فلا ارا . فانيه انك العفت
اخذوا لانه الحركة ابدية فجميعها نلها سيلة القوة والبر لا لا شاة . عن الزف
والحواس والقدون مستفد منها مع فية انه بعينها عد القوم والامور الخيرة الخيرة .
وهي عبارة انتت اعلم الامور اعلمه ودانما نمة هذا نية البرية له . واذا لم يانه من ار
الوظا . الامور اللحية نقد مدفون نرتا بخر اسلم . اشياء . فندمجنا انون نور
سبب ان تنهد . اذا ما . امة هو انه سجد العبة فديا ان تنور ان تقدم
ادنا عن بيز عدلية الخيرة . راحة اذا ان عبيت مقوم بكر . فقولنا ان شيا فواض
منا مقدر ان هذا الامور . سبب عفتنا وكرهنا ان هذا الامور . وانت لو نتمتع ان تقدر
والسلافة ان انك هذا الان . ان في يدان . ففح ليو . وانت لو نتمتع ان تقدر
وزنار قباية . فمجب ان ان الله اجاره معارين اعدان او ان اللور . ومجزة افانته الان
محتاية مدحفة . واعفاه حارة اسلم عمل عهد فريا انون مدق لاوهم
الان . ميات ونس مدون ان ندره طرور ارادة نخذ راحة فلا نتمتع حوران
سيد الخيرة . هي طيبة . وان ان ان عدوا بك . ثم وقت كان نتمتع
ارحبه الامور تقدر او ان الخيرة . وان ان ان عدوا بك . ثم وقت كان نتمتع
فمكون . صبحي الخضر

بسم الله الرحمن الرحيم

القاهرة ٢٧٦ هـ / ١٢٥١ م / ٢٩ أغسطس ١٩٤٤

حفظه الله تعالى

حفظ المدم الرخ العزيم بسم الله العظيم
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تشرفت بكتابتك الكريمة افهاماً بسم الله
 تواتر ما سرور له وام صوابكم اولى الله بالاول فقد تشرفت فيه وهدفت منه بعض
 جهل واخليته من كل ما يحدش الخاط الا ان جوهره باقى لم يتغير ووقعه
 واسلوبه فيه صراحة تناسب الجهد النافع لا ادب المدهنه وقد نقلت صهورة
 منه لجدارة الملك وارتقت معه بشانكم خاصة وبشان المسئلة ما ريت لارعا
 وذكره لجلالته باقى نقلت كتابه بسم الله بكت بخطه بكت لا تسهل
 قراءته فورا فانا قررته لى بلان مولاي وعسرت لا تطلع عليه غير والى بلان
 ثم ان كتابكم الاضمة الى صدره لم يصل الاربعة سطر البوسط والى الاربعة باقى طرفنا
 وسرلة انشائه مع اول برريد يتوجه ثم الى اقراء فى بعض اجراء اخبار
 عن عقد المؤتمر العزيم والخلاف على محل اجتماعه باى دلالة يكون وارى من كبد
 كونه في مسك ومن ربه في غيرهما وارى الاكثريه على الميل والغرم الصميم على انه
 يكون في بغداد وليس فيه قول ثانى عند من ينهى الهم الامر وهذا امر مفهوم
 ومع صدق النية لا يعتبر ضل عليه ولكن بصيرته بعض الشلوكة من بعض الناس
 اما غلوا وخطي جفاء وسخطين ولكن الذي يلفت النظر ما ينسب للقائمين
 بامر المؤتمر في تقليل عدم جواز عقده في مسك وذكر اسباب بعيدة عن الحق وفي
 تعبیرها من اكشور ما نفاغه النفس فهل هذا جواب لام القرى
 وهذا خصوص بين وبين سعادتكم شرفي بايدام واسه بحركم والدم

فدراك الساجي

سيدنا في الكريمة حفظها لينا

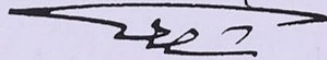
حضور

تحية واقداثا وبعد فانا ارجو ان تكونه بحمد وعافية مع العائمه الكريمة .
 وصلنا كتاب مداد في اسعد مدبر حيث لي فيه عد فورة حضور الى القدس في
 ١٠ ثم وصلني برقية منه بنفس المآل كذبت مدبر . فارتقت حال وصولنا الى الي الى
 القدس باسم العرب - القدس وذكرته في عدم اطلاقنا بحضور . واذا في
 اليوم الثاني احييت الى البرقية بداعي انه جرت العرب غير مجلدة في القدس ،
 وفي هذا اثناء تناولت برقية اخذنا مداسد يدعون فينا بحضور الى القدس
 فاجبت ببرقية ثانية بانكم ادخل في مجامع افضونهم . بان مدبر في منفي مد حضور الى القدس
 وارجو ان تكونه هذه البرقية وصلت في حينها .

لدارر هدي بقية ادخل اسعد مطبخكم اكثر من يوم اربويه . ثم ما هي تقرا تم
 في اجتماع الخبز في القدس . ثم ماذا اسفرت اجابكم مع راعي العزاد . وهذا اصبحتم بانم
 احد اجتماع يعقد في المستقبل بعد . ثم كم هي المدة التي سيقضي في فلسطين في
 ادويه .

اما انا فقد ايسر كتابا وفرد ما اسرت الى صاحبنا . ولكنه الكتاب لم يصله
 قبل سفره الى الروفة . وعلى كل فالجواب منه ربما لا يتأخر كثيرا . وات
 لازل عن الرأي الذي اتفقنا وبارك عليه اننا و هو يدي بطونكم .

وارجو انه توخذ لاقناع كانه ارفواه لاقناع . لانه رايدنا المصداق
العامة . وزيد عمدا جديا لاهذلا ، ولا قولاً . وزيد انه
نومه للبرد خدنة حقيقية . ولا زيد انه تنقل البرد من مغارة
الى اخرى . ولم يعد باستحارة البرد تحت تجارب ولم يعد
بالطبخ صرف جهود وقول من اجب خاطر زيد او عمرو .
هذه ساعدت ذكركم . وارجو انه يكونه الا في احد بطونكم لتبف
تحياتي واسواتي . وسوي الى كانه ارفواه . واقبل مني فائقه تحية
مع زيد يكونه وفانها لا تقام اخرى



حيفا ١٤٠٤ الهجرية
ص. ٥٠ ب. ١٥٧

سيد اسحق بنيه بك مقلد الله
 غيات دائرته . وصلني كتابك وفيه وصول الافر اسداف وأردت
 أنه آله أنا الجواب ولكنه حالت روه ذلك اسباب عائدة وهي أنه شققتي
 المتوجهة في بيوت حفرة زيارتنا وعازبه مع الفرائد بيوت في هذا الاسبوع
 فاضطرت أنه لا يغيب عن البيت في هذه الايام . رأسه فهدت به شياق
 صبح ابراهيم أنه كلمة أنت والفر اسد بالتفوه راضد تمامه ان رباصه با
 قادم فأردت الاجتماع ، ولكنه حفرة لم يقابل في اهداف الايام رغمًا
 عن اعتقادي بأنه لابد من ان يقابل معي الاض او شيه صبح ابراهيم او غيره ،
 وسافر صبح ابراهيم ولم يره أحد غير أحمد . ترأت ابراهيم أنه الافر اسد
 مدعو الانابيه ، وهذا حسن فجب أنه يزورنا بس وعندها يقرب
 به حيفا فاما أنه يتنازل ويوردنا هنا أو أتاهم وأزوره هناك
 صبح غائب عن عكا ، ولله اسكوه اجتماع لجنة المؤتمر ناقصا مضمونه
 أنا ازاله الافر اسد سيمكت في فسطيه اسبوعا آخر فبيلنا انه نجمع
 في القدس اذ يكونه صبح قد عاد . وآلموه أنا قد تمكنت به ترك البيت
 مع كل حال لا يجوز لأحد أنه يعود به روه انه اراد أوريان في أرابو
 أنه تدبر الموضوع بحكمة الملك ... وتطلع اسدافنا مع طوره هذه وكتب
 لي ما اراد مع ابراهيم تيماني . وسوسى لوفوانه الجفدوه واسميه وحلمه بيت
 به تمويه سيدك

حيفا

54

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

28

تلغراف TELEGRAM منبرك

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.

يلزم ارسال هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف
את הטופס הזה צריך לצרף לכל חקירה הנערכת בנידון המברק הזה.

Service Instructions

تعليمات ادارية
הוראות משרדיות

Handed in at

حيفا 17

سليم في
نمسر ب

Time

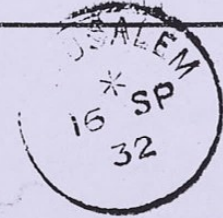
9:14 الوقت on 17
הזמן

التاريخ
بיום

Received at

10:10

وصل في
نمسر ب



To

نبيه بلق الفطحة قدس

الى
٩٨

لا تعلقوا بيكون ما تتهنون

رشيد
فد رشيد الكواكبي

FROM

من
مارة

صاحب ، العرب ، ومطبعها

عجاج نويهي

عمل الادارة: الباب الجديد - القدس (فلسطين)



١٣٥١

المراسلات تكون باسم صاحب (العرب)

صندوق البريد : ٤٢٥

التلفون : ١٢٠٢

العنوان البرقي : العرب - القدس

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي

القدس في ١٠ حزيران ١٩٣٥ سنة ١٤٥٧ هـ

از انتم تسمونني بعبده
المكاتب الربيعية
الاربعينية

سيد الافخ الجليل سلامك

بعد ما حضرت كتابي و اردت تقديمه يا ربي ... رأيت من القدر ان انتظر نسخة من رسالت الافغان مع
صداقك وذاكراتهم مع بعضكم لا بد لي مني شكرا على ما في مني كل ما في ... ذلك سار من الامتنان بالاف
اجيداً نسف بجدونه اخي و رياضته و حريته و من يلهيهم حريته اخوه دروزه فكانت نسخة ما كتبه
منه بعبده ~~منهم~~ مدجباً لرؤيتهم و رفاقهم و لهذا اخفقت انهم اليوم او بعد من اليوم سبعلنا باسم الله ان
لقد هو المقدم محمد الموتر فيا . و من ثم لا بد من ان يتبعوا الحق و يدعوا الناس
و اما انما فهم افكروا في فائدة جدولة لعدم نيتي رغبة لذلك من فواهد المسولين بعبده و مع هذا اخذت
ما امكن من محنتهم في كل امر لئلا يظلموا اخيهم و قتلهم و قتلهم و قتلهم و قتلهم و قتلهم و قتلهم
السياسة كما لا تصدق ايضا لقد الموتر في نيتي و نيتي الامة للضرورة و انما لكلا لهدى المروفه
سابقاً لنا من اسباب محمد الموتر و في نيتي ارباباً اخبروا اني في الغرض ان اقول انها كانت نسخة لست
اكثر من كل نسخة اخرى .

وكانت وضعت على ايجاد في نسخة فقط اخيهم بعبده يا ربي من سكر المروفه نحو اني سبعلهم و جميعهم مع
بعضهم و ناس اظها - محذوفهم لئلا يظلموا و السادة الطيبة على التفتة و الافرام .
و كل محذوف هذا ناس من اني لا يريد ان احذر صفوا المي و رات و المذكرات ~~منها~~ من كان في و لو افقت
رأي السخه اذا كانت اكثر بعضهم تأليف بها . انتظراً لاني .
و اما ان كل حقايقه اقول ان النبي لم يقض و لم يزل و سادك من جهة جدولة و اراة و مطامع و نسبة
لذلك ما اصحبت فقط ان السخه من الموضوع بعد اخي من اطيح اليوم بالافغان و اسوا من اننا
ان يسه و طولات الجميع و يلاهمم كل من في غير ^{انها} المكنية و اظها و من من في منكم بالنظر لا فاسي
و لفتي اني ص صا و تكون الامر بالانها في سباطكم و سكونكم الكلمة العبدانية ان تكونوا هذين
من كل امر و مطمعه و ان تعلموا بكل طاعتكم و تقديركم اليك نفسي العى الرب اجمع و جميع نواحي القضي
و الاقوال - سب -
المنص

٤٢/١٨

سدي لا في برعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد اجتمعت بالاد في خدي الديه اندي
بعد عوده سه القدس فاطنى على جميع مادار بيتكم وبيها لاخوانه ولقد كتبت الى الاد في ايه صيار
وحفظة على الاسراع في مفاخرة ابراهيم بك ولعل الجواب قادم في هذيه البويه
اخذت كتابا مقتضا من الاد في عزة اندي وروضة استطوع به رايب
بالكتابة الى ابراهيم بك باسم اللجنة وعلام ان ذلك ضروريا كتبت اليه ادلا حاجة لذلك فقد
يلفينا الاخوانه ابوصيا ورياصيك اللهم

كنت وعدت سماحة الطابع ابي اندي طيني اني اشرف به حينما اعود منه طيني
الى القدس ولقد حال لوده ذلك ضيعه الوقت حينئذ فالرجو منه حفة اد في ان تبفض - اذا
سحت لالظروف برؤيته - بالاعتذار منه عنه عدم الاجتماع بحفنة
أرى انه الحزم انه تحفظوا الكتاب الذي ارسل اليهم لاهام بيه كتبهم الخاصة
لانه خاص لاعرفه سجنه به واخسى انه يتخذ سوحا في تفرية لظمة .

سلامي لكم من اديكم من الاخوانه المحترمين وتفضلوا بقول فائمه لقرام

محمّد
لحم

مألة المدرسة لم تنه حتى اليوم
فلان سيدنا لا في - اذا راى ذلك فوقف -
انه كتبت للادي - بلاصه بك الصبح اني اشرف
ولو يونا طيفا طل هذه المصلاة البدي !!
والفض نظلم الى انه المال ابدا في عدم انرا الجلالة
هو محمد على النبي بسطية

(٥١)

هـ.

محفة صاحب الدولة السيد العالم الملقب بالموتر الاسلامي السلام.

لا طان سيد علي المحي لقدمي والاقامه في هذه الاونه
موت الاف عزة اقدى ورويه ان يقم مقامه باو
موت السيد العالم الملقب بالملب وابت اضيد وولم
وايكم الموافقة تهيكل للملبي . وبالخدمه اقراماتي

بيروت ١٥ / ١٠ / ١٤٤٥
ياخي الصلح

سیدی لادغ الیم

تیر و اعدا ما و بعد فقد کتبت لک اولاس جله مالدی و قد کنت اود الکتاب الید الیانه
 مفید انما جوتی الیم بدعوتی لاسف لقا بتم و الحدث الیم مختلف السوره و خاصه فی مرفوع
 علی بالوتر و ما الیه و علیہ رجا انقاد و هو یوم الخیر اذ الحجه القادم الی القدس حیث
 اقام الیم و اتحدت الیم و انتم مالدی السور علی انه ابقا یومنا و احدا اویومیه و درکم اعود
 الی دفعه . و ارجو انه کتبوا ان قبکم الی الادغ عادل بدک لیکون ذالقدس یوم اجمعه حیث
 تحدث طویباً فی سائر الامور . و ارجو انه کون تدوی مکتوما الا ^{بعده} عن ابراهیم خوانه الخیر

واقبلوا قبیاء و اتواتر و اقراب

۶۵

ایرادیه الیم

حزب الاستقلال

ان حزب الاستقلال العربي في فلسطين الذي يقيم اليوم اجتماعه الوطني الكبير في مدينة نابلس ، بمناسبة ذكرى صدور وعد بلفور المشؤوم بتاريخ ٢ نوفمبر ببيانه هذا ليجدد العهد على الكفاح والجهاد في سبيل حرية هذه البلاد العربية ، واقاذاها من مخالب الاستعمار والصهيونية التي جرها هذا الاستعمار ورائه ، لعبة يستعين بها على استمرار بقاءه فيها يحكمها بالاساليب الاستعمارية الفظيعة .

لقد سلخت هذه البلاد العربية اربعة عشر عاما وهي تحت سلطة الاستعمار الانكليزي ، تتدهور عاما بعد عام من حضيض الى حضيض ، وتبتعد يوم عن الغاية المقدسة العليا التي رعى اليها العرب حينما اشتركوا ، ومنهم اهل هذا القطر من البلاد العربية ، في الحركة العربية والثورة العربية ، وأراقوا وقلسوا انواع المظالم والارهاق ، وهي الاستقلال والوحدة العربية ؛ التي أخذت الاقطار العربية الاخرى تقترب منها يوماً بعد يوم محطمة في سبيل الوصو القيود واحداً بعد آخر . وانه على الرغم من الصرخات الداوية التي بعثتها الامة ولا تزال تبعثها استنكاراً للسياسة الفاشية المسالطة عليها ، واحتجاجاً على الظلم الفادح بها مجرماتها من حقها الصريح في الحرية والاستقلال ، وباستهدافها للاخطار القومية والاجتماعية والاقتصادية المنبعثة عن سياسة الاستعمار والغزوة الصهيونية ، البلاد تحت عبء هذه السياسة وتتأججها الفظيعة .

واذا اردنا ان نستعرض نتائج هذه السياسة واخطارها رأينا منظرًا من افزع المناظر ، وشهدنا رواية من اشد الروايات هولاً ، تمثل في هذه البلاد ضد اصحابها العرب وقوميتهم وكيانهم لم يشهد التاريخ اشد فظاعة وهولاً منها: —

١ — ان الموازنة المالية في هذه البلاد جعلت لتشكيلات واسعة لا تتحملها طبيعة البلاد بوجه ، والمبالغ التي تنفق على هذه الموازنة هي اضعاف على مثيلاتها في البلاد العربية الاخرى ، والموظفون الانجليز هم الموظفون الغرباء هم الموظفون اليهود يتلحون جزءاً كبيراً من الميزانية على غير ما حاجة فنية او علمية . وثلت هذه الميزانية تقريباً ينفق على الحراب التي تحمي المشروع الصهيوني الذي يعتبر بحق مشروع سجله التاريخ في اعظم حوادثه وظروفه .

٢ — وعلى الرغم من ان الحبراء الانكليز قد ائتموا بالارقام التي لا تدحض ان الاراضي العربية لا تكفي الان اهل البلاد العرب لمعيشتهم وحلهم وعلى الرغم من زيادة التناسل العظيمة زيادة جعلت تتحول الى مشكلة خطيرة هائلة في المستقبل القريب بسبب عدم كفاية الارض للوعلى الرغم من تعالي الصرخات بوجود وضع تشريع يمنع انتقال اراضي العرب لليهود ، حماية للسكان العربي من الانهدام والقضاء ، لا تزال الانكليزية لاهية عن ملافة هذا الخطر ، من حيث هي مسيرة بتأثير اليهود والسياسة الصهيونية ، ولذلك لا يزال اليهود يفتنون الاملاق الذي اصيب به العرب من جراء سياسة الاستعمار ، فيقتطعون المساحات الواسعة من الاراضي العربية ، حتى احقق الخطر بكيان العرب احدافاً رائعاً .

٣ — وانه فوق البطالة الضاربة اطنابها في البلاد وانسداد ابواب الرزق امام الاف العرب العاطلين ، لا تزال السلطة الانكليزية فاتحة باب على مصراعيه لدخول شذاذ آفاق اليهود ، مما ادى الى استفحال امر البطالة ، ودفع العرب عن كسب قوتهم ، هذا الى ما تسرب الى البلاد من المبادئ الاجتماعية الخطرة كالشيوعية والاباحية والاحاد بما يحمله اولئك الشذاذ وبدت آثاره وظهرت شروره .

٤ — ولقد كانت من جراء هذه السياسة الاستعمارية ان ارهق الاهل بالضرائب الفادحة فاصبح يصيب النفس ضعف ما يصيب اهل البلاد العربية الاخرى ، وقد كان قانون ضريبة (الويركو) اسوأ مثل قدمته هذه السياسة بتطبيقه على ما قبله ، ويجعل الضريبة خمسة في المائة ، وقد كانت ضرائب العشر وضرائب المواد الغذائية والحاجات الضرورية من أكبر الضربات التي رفعت اسعار المعيشة وجعلت على حافة الافلاس ، وكانت عاملاً من عوامل الاضطراب الى الخروج عن الاراضي لليهود . هذا الى الازمات الاقتصادية الحاققة التي لم هذه السلطات الى معالجتها وتفريجها بوسيلة من الوسائل الناجمة .*

٥ — وها هي البلاد تقاسي اليوم ازمة شديدة في التعليم ، وها هم ابناؤها يتسكعون في الازقة محرومين من دور العلم بيننا ادارة المعارف و

عربي في فلسطين

مكتظة بدوي الرواتب الكبيرة الذين ليس للبلاد من حاجة اليهم الا رغبتهم في استدرار الوظائف والمرتبات ، من الانكليز ومحسوبيهم ، وذلك من عرق جين الاهالي البائسين . وقد كان من جراء هذا الاهمال ان حرم خمسة اسداس الأولاد الذين هم في سن الدراسة من المدارس ، الامر الذي يسجل به أكبر عار على السلطة الانجليزية القائمة في البلاد .

٦ — وقد عمدت هذه السلطة الى وضع مشروع لقانون المعارف تريد به ان يتشرب ابناء الامة روح الولاء لسلطة صبت على بلادهم انواع العذاب وحكمتهم بالحديد والنار وهيأت لهم اسباب الفناء والدمار .

٧ — وكذلك وضعت مشروع قانون لمطبوعات ارادت به كم الافواه وتحطيم الاقلام والتهديد بالجزاء الصارم لكل من تحدته نفسه ان يرفع الصوت بالدفاع عن حقوق الامة والبلاد عن طريق الصحافة .

٨ — وقد سيطر على التشريع والادارة في هذه البلاد اناس غرباء عنها لا يفهمون روحها ولا احتياجاتها وتقاليدها ، فامنعوا في سن القوانين الغريبة المتناقضة مع مصلحة الامة واحتياجاتها وروحها .

كل ذلك وهناك من ابناء هذه الامة من لا يزال يتطوع لتوطئة مناكبها للاستعمار ، وترويضها على الاساليب الاستعمارية ، وبث روح الاستخذاء للسلطة واعتبارها ذات الصفة الشرعية في البلاد ، وهناك ايضاً من لا يزال يتزلف الى السلطات الاستعمارية فيشترك في لجائها ، ويتنعم بحفلاتها ، ومآذبها ، ويساعد على الخفاوة بمثلها . هذا الى اولئك الابناء العاقين الذين هم حرب على امتهم وبلادهم باجترامهم جرائم السمسة والجاسوسية ومساعدة السياسة الاستعمارية والغزوة الصهيونية على بلوغ الوطر والتضييق على خناق الامة والقضاء الاخير عليها .

ان حزب الاستقلال العربي الذي يرى كل هذا بعين تقطر دماً ، وقلب يتقطع اسى ، يبتغي ان تجدد الامة املها والا تستسلم الى القنوط ، لانه يعتقد بقوة روح هذه الامة الجبارة وعقيدتها الاستقلالية ، ومقتها للاساليب الاستعمارية واعوانها . وانه استمداداً من هذه الروح القوية الفياضة يعلن ان البلاد عادت لا تطيق هذه الامة الاستعمارية الفاشمة ، التي فشلت فشلاً شائناً وافلست افلاساً تسجل به أكبر الاثم والعار على القائمين بها ، وان من حق هذه الامة العربية ان تتمتع بحريتها واستقلالها في بلادها ، وانها لن ترضى عن ذلك بديلاً .

وانه وهو مؤمن كل الايمان بهذا الحق ومعتقد كل الاعتقاد في اعتصام الامة بعقيدتها الاستقلالية ، يدعو كل عربي في هذه البلاد الى تجديد العهد للكفاح ضد الاستعمار واساليبه ، وضد الصهيونية وغزوها وضد الخائنين من ابناءها بكل قوة وثبات وعزم وايمان ، ويدعو كل عربي ليعلم معه ان هذه البلاد لن تطمئن على حياتها وكيانها الا اذا منع بيع الاراضي لليهود منعاً باتاً ، واقفل باب الهجرة اليهودية اقفالاً تاماً ، واستلم ابناء البلاد الحكم ، ونالت البلاد استقلالها التام متحدة مع البلاد العربية الاخرى . يا اهل فلسطين! لتجدد الجهد ، وسارت الركبان ، فاين اتم من اخوانكم ابناء البلاد العربية . كنتم في المقدمة فما بالكم تأخرتم . اين قضيتكم من قضاياها ! ارجعوا الى الاعقاب ، فابدأوها قضية استقلالية لا لين فيها ولا هوادة . الوطن وطنكم ، وشرف الامة العربية بين ايديكم . فاحفظوا الامانة وصونوا الكرامة . وليستشر كل عربي قلبه وليعمل واجبه . اما الوطن فباق وأما الافراد فزالون . فلنتعاهد على الجهاد في سبيل الحرية والوحدة العربية .

ان يوم ٢ نوفمبر عار ابدى ، فيجب على كل عربي ان يجاهد ليمحوه من سجل التاريخ والسنين . ولتحي سوريا الجنوبية ، عربية حرة مستقلة !

(هيئة حزب الاستقلال العربي)

في فلسطين

٣ رجب ١٣٥١

٢ نوفمبر ١٩٣٢

نابلس

مذب الاستقلال العربى فى فلسطين

على

بيد ان المندوب السامى

الذى القاه فى جنيف فى

١٠-١١-١٩٣٣

صدر فى القدس

(نشر هذا الرد تباعاً فى جريدة « العرب » ثم جمع على حدة وجعل فى هذا الكراس)

شوال ١٣٥١ - يناير ١٩٣٣

العالم ما هي المصائب الفادحة والضرائب المفجعة التي يقاسمها اهل هذا الجزء من البلاد العربية من السلطات البريطانية الاستعمارية .

القصص من حفظ الامن هو حراسة

مشروع اليهود فقط

واذا اضفت الى هذا ما ذكره المندوب السامي في مكان آخر من خطابه من ان (١١٩) حادثة قتل وقعت في فلسطين خلال سنة واحدة ظهرت لك قيمة هذا الامن العام الذي تنفق عليه هذه النفقات وظهر لك ان كل ما يهتم السلطات منه هو حماية اليهود وتنفيذ مشروعاتهم بالقوة .

اعتراف صريح بافلاس السلطات

في المشاريع الحيوية للبلاد

اما ما ذكره من الاسف لان اتفاق هذا المبلغ العظيم يعرقله اعمال الحكومة الاخرى شر عرقلة فهو بمثابة اعتراف صريح بافلاس السلطات القائمة في البلاد في مشاريع العمران والتعليم وترقية مصالح السكان الاخرى ، وبافلاس سياسة الانتداب التي قيل انه يراد بها مساعدة السكان وترقية مشاريع البلاد العمرانية والعملية والاجتماعية والاقتصادية . وهو ما يسجل على هذه السياسة والقائمين بها العار والفشل .

المندوب السامي بين اقواله وبين عهده

الذي اعلنه سابقاً

ولقد كان اشار المندوب السامي الى هذه المهمة في الخطاب الرسمي الذي القا في دار الحكومة يوم وصوله لفلسطين في السنة الفائتة ، اذ انه ذكر حينئذ ان هذه المهمة ستكون مهمته الاولى في هذه البلاد . وقد خشي العرب ان يكون فحاشته قد فكر ان يقوم بهذه المهمة على المنوال الذي كان قام به السر هربرت صموئيل واللورد بلومر والسر تشانسلور موت قبله فراجعوه في الامر وحذروه من ان يكون اعتياده في سبيل هذه الغاية ، على قوة الجند والبوليس فقط . وقد افهموه بصراحة ان هذه القوة مهما كانت كبيرة لا تقدر وحدها على منع تكرار الاضطرابات السابقة ، وانه اذا كان حقاً يعتبر ان مهمته الاولى في هذه البلاد المقدسة هي حراسة الامن

وعواطفها ، هذا اولاً ، ومحاولة اقامة بنيان قومي غريب فيها على اقتاض اهلها العرب ، هذا ثانياً ، في حين ان العرب كانوا ولا يزالون يرون ان لهم كل الحق في الاستقلال والحكم الوطني استناداً الى حقهم الطبيعي والدماء التي اراقوها في الثورة العربية الاستقلالية .

موقف العرب واليهود الواحد من الآخر

ولقد كان من نتائج هذه السياسة المقوتة ان اصبح في فلسطين شعبان ذوي آمال متناقضة ورغبات متباينة وجهود متعاكسة . احدهما وهو الشعب العربي صاحب البلاد الشرعي الذي يرى نفسه امام مؤامرة فظيعة ترمي الى اكتساح اراضيه وامتلاء بلاده بشذاذ الافاق ومتشردى اليهود ، ومزاحمتهم له في معاشه وكيانه ، والى حرمانه من حياته القومية الاستقلالية ، وثانيهم الشعب اليهودي الذي تثير عواطفه الخيالات القومية ، وتمدد حركته الاموال والدعايات والتنظييات المستندة الى المطامع الانكليزية الاستعمارية وقوتهم الحربية ، وتجعله يرى له الحق في ان يمتلك فلسطين وان يسود فيها وان يجلي شعبها العربي عنها .

فالسلطات البريطانية والحالة هذه ، تنفق هذا المبلغ العظيم على تأمين الامن في بلاد تقف مثل هذا الموقف الدقيق الحرج . ومعنى ذلك انها تنفقه على تنفيذ هذه السياسة الشاذة المقوتة التي لا مثيل لها في تاريخ البشر .

اموال العرب تنفق على مشروع اليهود

وبما ان اكثرية السكان الساحقة هي عرب ، فان القسم الاكبر من هذا المبلغ العظيم يخرج من جيوب العرب ، ومثل ذلك مثل من يحكم على امرىء بالموت ظلماً وغدراً ثم يضبط امواله بالقوة لينفقها على نفقات قتله ودفنه ، وفي هذا من دواعي الاشمئزاز والمنافاة لكل عاطفة انسانية ، ما يجعل كل انسان مهما كانت جنسيته ومركزه ان يستنكر هذه السياسة الفظيعة .

وقد كان على الانكليز ان يشعروا بذلك وهم يتبجحون بالمدينة والعدل . اذ ليس من ريب في ان اتفاق ثلث ميزانية البلاد على الامن الداخلي يعد اعجب حادث في سياسة الدول وموازاناتها ويسجل على السلطات البريطانية بزيد الدهشة والاستنكار ويكفي وحده ليعرف

ولا فرق في ذلك بين الصهيونيين معتدليهم ومتطرفيهم، إذ إن جميع الصهيونيين يعتقدون سياسة واحدة وهي إيجاد أكثرية يهودية في هذه البلاد، تتجه في خطتها ومنهجها نحو انشاء دولة يهودية. وهذا ما يصرح به زعمائهم واحزابهم، وتعلنه صحفهم حتى التي خارج فلسطين، خذ مثلاً ما قالته جريدة (نيو بالستين) لسان حال جمعية اليهود الاميركيين في عددها الصادر في ١٠ كانون الاول ١٩٢٦ :-

(... ويجب ان يبين هنا ثانية بكل جلاء ان «المعتدلين»

ليسوا اقل تطرفاً في غايتهم القصوى من «المتطرفين» انفسهم، إذ ان كليهما يتوقان الى إيجاد دولة يهودية في فلسطين، وان كانا يختلفان في الطرق التي يحسن السير عليها في العشر سنوات او العشرين سنة القادمة.)

ماذا كانت على المندوب السامي؟

او لم يكن من الانصاف والحكمة السياسية على المندوب السامي وهو يشرح حالة فلسطين، ان يذكر هذه الاسباب الطبيعية للجنة الانتداب ولدولته معاً، باخلاص وصراحة، لترى هذه السلطات اي بلاء سلطته على فلسطين واي ظلم فرضته على اهلها العرب، ولتتيقن انه لن يتيسر لفلسطين ان ترى هدوءاً ولا استقراراً ولا حسن نية بين العرب واليهود ما دامت هذه السياسة هي السائدة فيها.

محاولات المندوب السامي توثيق العلاقات

بين الشعبين وبين الحكومة

ج - وقد اشار فيما يختص بالمهمة الثالثة الى الجهود التي بذلها في توثيق العلاقة بين الشعبين في فلسطين وبين الحكومة. ولكنه لم يذكر بالنسبة الى العرب مقدار ما انتجت هذه الجهود من ثمرة في تزايد شعور الثقة المتبادلة بينهم وبين السلطات القائمة في البلاد. والواقع ان هذه الجهود لا يعقل ان تثمر اقل ثمرة ناضجة. اذ لا يمكن ان يكون هناك اي شعور من جانب العرب يحملهم على الثقة بسلطات يرونها تبذل كل جهدها وقواها لحرمانهم من حقوقهم الطبيعية والقومية في استقلالهم ومن بقائهم في بلادهم، ثم في مساعدتها بكل وسيلة شرعية

فعلية ان يقوم قبل كل شيء باعمال من شأنها ان تزيل ما يساور الناس من خوف وقلق على مستقبل هذا الجزء من البلاد العربية من جراء السياسة الاستعمارية الانكليزية والصهيونية، وبأسف حزب الاستقلال ان يصرح هنا ان غمته، وقدمضى على حكمه في فلسطين اكثر من سنة لم يقم باي عمل هو في مصلحة العرب، وان سياسته في هذه البلاد لم تختلف في شيء عن سياسة اسلافه فيها، اللهم الا ان ظاهر الحال يدل على ان السياسة الصهيونية قد نشطت في زمانه اكثر من كل وقت آخر فيما يتعلق بالمجرة اليهودية وبشراء الاراضي القليلة الباقية للعرب.

انعدام حسن النية بين العرب واليهود

ب - وقد قال فيما يختص بالمهمة الثانية ان الشعور بحسن النية بين مختلف الطبقات لا يزال معدوماً في فلسطين وانه من دونها لا يستتب امن ولا رخاء.

ولقد اصاب المندوب حقاً بكبد الحقيقة في قوله، ولكن كان يقضي عليه الواجب والتبيل ان يذكر ان هذا شيء طبيعي جداً بين الشعب العربي واليهودي وانه سيظل معدوماً ابداً.

ان هذا طبيعي جداً

واي شيء طبيعي اكثر من فقدان حسن النية هذا في الشعب العربي نحو اليهود، وهو يراهم يكتسحون بلاده؛ ويزاحمونه في رزقه، ويحملون كل النيات والخطط لهم كيانه وتفض بنيانه والسيطرة عليه، وهو يراهم يتألبون بكل وسيلة للضغط على السياسة الانكليزية ويسيرونها وفق تلك النيات ولا يرضون منها اي تردد او تسامح في ذلك، ويصخبون عليها كلما رأوا منها موقفاً فيه شيء من التردد او التريث او الاهتمام لمصلحة العرب وموقفهم وكيانهم، ثم هو يراهم بعد ذلك يستعدون ليل نهار استعداداً هو بالاستعداد الحربي اشبه منه بكل شيء آخر، ويسمع زعماءهم ورجلهم يتهددون ويتوعدون، ويجمعونه يرى مستقبله حالك السواد ينذر بالشر المستطير له ولذرائعه، يضاف الى هذا ما يظهر منهم في كل وقت وفي كل مناسبة من الغطرسة والاستهتار بحقوق العرب وعواطفهم، ومن الحيلولة دون اي عمل فيه تحسين موقفهم وتخفيف ويلاتهم ومصائبهم.

يرال يحره عليهم من مصائب سواء في اقتراع الاراضي العربية، ام في امتلاء البلاد بالمهاجرين اليهود، ام في حيلولته دون تمتع العرب بحقوقهم، ام في تراجع السلطات الانكليزية في فلسطين وفي لندن امام شغب اليهود واراوتهم عن كل ما فيه تخفيف عن العرب وحفظ حياتهم وترقية لشؤونهم ومصالحهم.

سياسة المآدب والحفلات والوهم في نتائجها

واذا كان المندوب السامي يظن ان هذه المآدب والحفلات وهذه المقابلات والاجتماعات التي وقعت خلال السنة واجتمع فيها مع بعض رجال العرب وجمع فيها بينهم وبين اليهود تدل على زيادة العلاقات بين الشعبين وبين الحكومة زيادة تؤدي الى ايجاد شعور بالثقة فانه يكون واهما كل الوهم.

ويعتقد الحزب ان المندوب السامي قد عرف الى الان تأثير هذه المآدب والحفلات والمقابلات والاجتماعات في نفسية السواد الاعظم من الشعب العربي، وانها لم تؤثر اي اثر ايجابي صحيح.

ليست هذه السبيل هي سبيل صحيحة توصل الى الغرض

وليس من ريب ان هذه المحاولات لن تكون السبيل الصحيح الى ازدياد العلاقة او ايجاد شعور الثقة، وانما سبيل ذلك هو تغيير الاساليب القائمة في البلاد تغييراً اساسياً صادقاً من شأنه ان يجعل العرب يرون فيه تخفيفاً عنهم، وتحقيقاً لاملهم، وصيانة لكيانهم وحقوقهم وعناية بمصالحهم وشؤونهم، وردعاً للطامع الصهيونية من ان تبتلعهم وتكتسحهم.

سياسة اشراك العرب في اللجان الحكومية وفشلها

د - ويدخل في هذه المهمة ما ذكره المندوب السامي من محاولته اشراك العرب في اللجان الحكومية التي القها للنظر في بعض المصالح التي تهم السكان والبلاد، مشيراً الى الفوائد العظيمة التي تجنيها السلطات من آراء ومطالعات اشخاص غير موظفين، وقد اعترف باخفاقه في محاولته هذه اذ ذكر بأسف استقالة الاعضاء العرب، وتبنيهم من ازدياد حركتهم عدم تعاون العرب مع السلطات عن هذه الطريق.

في مصالح البلاد وشؤونها، فعلى ما فيها من صواب من حيث المبدأ - لان اهل البلاد ادري بامورهم من موظفي الانكليز الذين لا تربطهم بالبلاد رابطة تساعد على معرفة حاجاتها وعواطفها ومصالحها - فان الطريق التي حاول المندوب السامي اشراك الاهالي بها هي طريق عوجاء عرفها العرب حق المعرفة، اذ رأوا فيه اي المندوب اداة من ادوات تنفيذ سياسة الاستعمار مصبوغة بصبغة استشارية لا قيمة لها. وقد جرب بعضهم الاشتغال في هذه اللجان فأروا حقاً ان السلطات الانكليزية هي المسيطرة فعلاً وحقيقة على ما تتناوله اللجان من البحوث ومشاريع، وان اشراكهم في هذه اللجان لم يكن القصد منه الا صبغ اعمالها بالصبغة الشرعية السياسية كما فهم ذلك من استقالة الذين استقالوا من لجنة العمال والطرق.

ان عدم تعاون العرب مع السلطات نتيجة طبيعية

فابتعاد العرب من التعاون مع السلطات الانكليزية لم يكن امراً غريباً لان السلطات تسجل هذا التعاون على العرب دون ان يعود منه فائدة تذكر على بلادهم وقضيتهم ولان الطريق الذي سلك الى هذا التعاون ليس هو الطريق المنطقي والمستقيم ومثل هذا الطريق لا يتحقق الا بتسليم الاهالي شؤون الادارة ومقاليد الحكم، وبتسليم امور التشريع والميزانية والمراقبة العامة الى ممثلين يمثلونهم في مجلس نيابي صحيح البنين يستمد سلطته من ارادة الشعب ورغباته.

لن تجتد السلطات عربياً يحترم نفسه يقبل ان يكون

عضواً في احدى اللجان

واذا كان بقي اناس من العرب في بعض اللجان الى الان فامرهم معروف في الامة ونعتقد ان المندوب السامي لا يجهد ذلك وخصوصاً بعد ان اكد له احد اعضاء الحزب في حديث جرى بينها انه لن يجد عربياً يحترم نفسه يقبل ان يكون عضواً في احدى هذه اللجان.

المسائل الاقتصادية

٣) انتقل المندوب السامي من المهات الثلاث المذكورة الى البحث في المسائل الاقتصادية. فقال ان الازمة العالمية فرصة سياسة

رد حزب الاستقلال العربي في فلسطين على يبيــــــــــــــــان المندوب الســــــــــــــــامي

الذي القاها في جنيف في (١٠ - ١١ - ١٩٣٢)

(٢)

اعباء مالية جسمية ما كانت هناك حاجة اليهم لو لم يكن الانكليز في كل عمل من اعمال الدوائر ، ولو لم يكونوا قابضين على كل صغيرة وكبيرة فيها .

الانكليز مندوبون ومنتدب عليهم

والموظفون الانكليز هم الذين يتكون منهم ما يسمى حكومة فلسطين فعلا ، لان رؤساء جميع الدوائر المركزية وغير المركزية منهم . وهم الذين يتألف منهم المجلس التنفيذي ، والمجلس الاستشاري ، ومنهم حكام الالوية ومساعدوهم ، وقواد البوليس ومساعدوهم . وهنا تبدو الغرابة التامة في وضع فلسطين الثاذ . اذ لا يوجد في فلسطين دولة انكليزية منتدبة وحكومة محلية منتدب عليها . فالانكليز هم المنتدبون والانكليز هم المنتدب عليهم . وليست حكومة فلسطين الا اسما بلا مسمى .

وهذا الوضع مخالف كل المخالفة للاوضاع التي يشيرون اليها في ابحاثهم وصكوكهم وبياناتهم ، وما عدا هذا فانه فاقد لمعنى الارشاد والتدريب والترقية والتعليم كل فقدان .

والغريب ان لجنة الانتدابات التي تعرف ذلك ولا ريب ، لا تحرك ساكنا تجاهه وتعمض عينها عنه وهو امر بلغ من الغرابة والتناقض مبلغا ما يستفز الاندهاش والاستنكار .

لا يوجد حكومة في فلسطين من الوجهة الحقوقية

فالسطة التي تلعب بحكومة فلسطين هي في الحقيقة سلطة انكليزية بحتة ، ليس لها من الوجهة الحقوقية الصرفة ، اية صبغة فلسطينية ، وان كل ما في الامر ان الحكومة البريطانية قد ارسلت الى هذه البلاد مندوبين بريطانيين يحكمونها حكما مباشرا وانه لمن

مالية شديدة الخنز ، واعاقة اعمال التقدم وان الادارة في فلسطين اقتصت نفقاتها على سبيل الاستغناء عن بعض موظفيها والتضييق على باقي اعمالها الاخرى .

ومن المؤسف ان لا يدعم المندوب السامي اقواله هذه بارقام تبين مقدار ما تقص من هذه النفقات . في حين ان المعروف مما وقع في فلسطين ومما تنشره السلطات الانكليزية عن دخلها وخرجها انه لم يكن هناك تقص ذو بال في النفقات .

انقاص النفقات والوظائف غير جدي

نعم ان لجنة انكليزية عرفت بلجنة ادونيل جاءت ودرست الاوضاع الادارية في البلاد واعطت توصيها التي بقيت سرا لم تنشر . وان السلطات كانت اعلنت انها اقتصت بعض الموظفين بناء على هذه التواصي ولكن السلطات الانكليزية لم تلبث ان احدثت وظائف جديدة ملأت كثيرا منها بموظفين من الانكليز في دوائر العدلية والمعارف والادارة ، مما اظهر ان هذه حركة لم تكن جديرة بالها التخفيف عن كاهل البلاد .

مسألة الموظفين واعباء الميزانية

والحقيقة ان مسألة الموظفين في فلسطين من اغرب المسائل التي تدل على ما تحمله من اعباء فادحة واثقال استعمارية شديدة . ففي دوائر السلطات الانكليزية اليوم نحو مائتين وعشرين موظفا انكليزيا يتقاضون في السنة ما يقرب من مائتي الف جنيه . وفيها كذلك نحو (٥٠٠) بوليس انكليزي يكلفون في السنة ما يقرب من مائة الف جنيه . فلسطين من هذه الناحية هي مستعمرة موظفين انكليز اكثر منها اي شيء آخر . ولؤلؤ الموظفين بطبيعة صر كرم جيوش من التراجمة والساعدين والكتبة يحملون الخزينة

وثانماية الف جنيه فلسطيني ، في حين ان ميزانية نفقات فلسطين هي دائماً في حدود المليونين ونصف المليون من الجنيهات .

تنزيلات الضرائب شيء غير جديد

٤) لقد اشار المندوب السامي الى التنزيلات الكبيرة التي خفضت من ضريبة الاعشار وانها بلغت نحو (١٧٠٠٠٠٠ ج.ف) ويقول ايضاً انه على الرغم من هذه التنزيلات ظل دخل الحكومة محتفظاً بمستوى السنة السابقة . وارجع السبب الى زيادة كبيرة في رسوم الواردات .

ومن المؤسف ان المندوب السامي لم يذكر الزيادة الفاحشة التي اضيفت الى ضريبة الاملاك . فقد كانت هذه الضريبة ٩ بالمائة فرفعت الى ١٥ بالمائة .

الشدوذ القانوني في ضريبة الاملاك

ومن اغرب الشدوذ القانوني الذي ارتكب في سياق هذه الزيادة انها جيتت عن ستة اشهر سابقة لصدور القانون المتعلق بها . وقد كانت هذه الزيادة غريبة جداً ووقعت في وقت اشتدت فيه الازمة الى حد ان اجارات الاملاك كانت هابطة الى مستوى الثلثين والنصف واقل من النصف في بعض الانحاء . فجاءت صدمة شديدة جداً شعر بها اكثر الطبقات وحملتهم على عقد المؤتمرات ورفع الاحتجاجات والاستنكرات . فالتنزيلات التي يذكرها المندوب دليلاً على رحمة السلطات الانكليزية للاهالي قد عوضت من الاهالي انفسهم وبصورة اشد ظلماً وابعد من المنطق القانوني والحالة الاقتصادية .

سوء الحالة الاقتصادية في فلسطين

اما زيادة رسوم الواردات فليس فيها ما يصح ان يتفاهل به المندوب السامي على ما نعتقد . اذ انها تنذر بسوء الحالة الاقتصادية العامة في البلاد . والحقيقة ان واردات البلاد لا تزال تتراوح سنوياً بين ستة وسبعة ملايين جنيه ، من حيث ان صادراتها تنقص دائماً عن مليوني جنيه . فهذا الفرق العظيم دليل شؤم وباعث خوف كبير وما يقاسيه العرب فلاحهم ومدنيهم ، من البؤس والازمة ، انما هو راجع في سببه الاكبر الى كثرة الاستهلاك وقلة الانتاج . وهو الامر الذي اوقع العرب فلاحهم ومدنيهم على السواء تحت عبء ثقل

الخطأ القول بان في فلسطين حكومة وان الحكومة البريطانية منتدبة على هذه الحكومة ، اذ انه لا يعقل ان يتصور المرء وصياً دون ان يكون هنالك شخص موصى عليه . فاين هي اذن الحكومة الفلسطينية التي يرغب المندوب السامي في ان يوجد الثقة بين اهالي فلسطين وبينها ، ان هذه الحكومة لم توجد بعد .

واذا كان يعني المندوب السامي في ما قاله في هذا الشأن إيجاد هذه الثقة بين الاهالي وبين بعض البريطانيين الذين ارسلتهم الحكومة البريطانية ليحكموا فلسطين بالنيابة عنها ، فحزب الاستقلال يستطيع ان يصرح هنا ان فحاشته لم يوفق حتى الان في هذه المهمة .

وضع فلسطين الشاذ بالنسبة الى الاقطار العربية الاخرى

يزداد اعتقادنا في الظلم الذي يحتوي عليه هذا الوضع الشاذ الغريب ، حينما نقايس بينه وبين الاقطار العربية الاخرى وبنوع خاص سوريا التي لم تكن فلسطين الا جزءاً طبيعياً منها .

فسوريا الداخلية هي اوسع مساحة واكثر سكاناً من فلسطين ضعفين ، ومع ذلك فليس في حكومتها من الموظفين الافرنسيين الا نحو مائة موظف لا تزيد رواتبهم السنوية عما معدله (٥٠٠٠٠٠ ج.ف) وسوريا الساحلية المسماة ببلبنان الكبير التي هي كسلفلسطين مساحة وسكاناً ، ليس في دوائر حكومتها الا نحو خمسين موظفاً فرنسياً لا تزيد رواتبهم السنوية عن ما معدله (٣٠٠٠٠٠ ج.ف) . هذا ما عدا سعة التشكيلات وضخامة المرتبات الاخرى التي هي في فلسطين اضعاف ما هي عليه في سوريا .

ضخامة التشكيلات في فلسطين

فالسلطات الانكليزية في فلسطين ترهق الشعب ارهاقاً ما بعده ارهاق ، في تحميله عبء هذه التشكيلات الواسعة والمرتبات الضخمة ثم عبء هذا العدد العظيم من موظفي الانكيز وما يحتاج اليه طبيعة وجودهم في البلاد على هذا الوجه ، من تراجمة ومساعدين وكتبة من عرب ويهود لم تكن حاجة اليهم لولا الانكليز . ويظهر لك هذا العبء على صورة اوضح عندما تعلم ان ميزانية نفقات سوريا الساحلية التي هي مثل فلسطين لا تزيد عما معدله مليون جنيه فلسطيني ، ونفقات سوريا الداخلية التي هي ضعفا فلسطين لا تزيد عما معدله مليون

جداً من الديون . وقل ان توجد قرية عربية في فلسطين من الالف قرية ، غير رازحة تحت عبء من الدين يبلغ الالفاً من الجنيهات . ومن القرى العربية ما هو مدين بعشرات الالاف من الجنيهات ، والضيق على الطبقات العربية الوسطى في المدن مشتد اشتداداً كبيراً ، حتى ان منهم من لا يكسب قوت يومه الا بشق الانفس ، ومنهم من لا يعيش الا بالدين . وهو في كل لحظة تحت خطر الافلاس . وما اشد استغراب العرب الذين يعانون ما يعانون من البؤس والشدة والديون وشظف العيش ، لما يسمعون من قول المندوب السامي من ان الحالة الاقتصادية في فلسطين لا تزال مرضية . ولا شك انه يعني بهذا القول اليهود الذين لا يعيشون في مشروعهم الصهيوني على مواردهم المحلية كما هو معروف . ولاجل هذا فان التفاؤل الذي تفاعل به المندوب السامي لم يكن قائماً على اساس ومطابقاً للواقع والحقائق الراهنة .

سوء حالة الفلاح العربي و بؤسه

هـ) ذكر المندوب السامي بتوقع حالة الفلاح العربي و بؤسه وان متوسط دخل العائلة العربية هو عشرون جنيهاً في السنة . والعائلة تتألف عادة من خمسة اشخاص ، فيكون الشخص الواحد مضطراً الى ان يعيش في السنة باربعة جنيهات ، او بعبارة اخرى ، بنحو احد عشر ملافي اليوم والجنيه هو الف مل ويدخل في ذلك طعامه وشرابه وكسوته وعلاجه .

هذا ، عدا ما عليه من اقبال الديون والضرائب المتنوعة .

والحقيقة انه جدير بكل توجع وعطف .

ولكن المندوب السامي لم يذكر مع الاسف العلاجات الحقيقية التي داوى او ينوى ان يداوى بها هذه الحالة التي تنذر بكل ويل وشر .

معالجات غير شافية

نم لقد ذكر انه قدم للفلاحين قرضاً بنحو ٣٣ الف جنيه . وانه نسأله عما اذا كان درس طرق توزيع هذا المبلغ التافه ، وكيف ان بعض الفلاحين لم يصبه ما يصح ان يسمى قرضاً بل ما يصح ان يكون جرة نقل بذار ، وان الادارة في بعض الانحاء اعطت القرض باليمين ثم اخذته بالشمال وفاء لضرائبها المتأخرة على المستقرض . ونحن على يقين انه لو درس ذلك لما كان رأى انه يصح ان يذكر هذا المبلغ

التافه كهلاج من علاجات تفريج أزمة الفلاح ، ولعرف ما وقع فيها من الشذوذ والتناقض ، والصحف المحلية مملوءة باخبار ذلك وحوادثه ، دون ان تكذب الامر الذي يدل على صحة وقوعها . ولقد ذكر المندوب السامي ايضاً ان السلطات وزعت بعض الاطنان من البذار ، وبعض الالاف من بيض الدجاج ، وبعض الالاف القليلة من الفسائل . ولكننا لا نستطيع ان نهنيء السلطات على ذكر مثل هذه الجهود الضئيلة في سبيل مساعدة الفلاح الذي يقول المندوب السامي ان حالته وقره قد اثر فيه تأثيراً سيئاً .

وهل استطاع المندوب السامي ان يذكر ما فعله في سبيل تخليصه من اعباء الدين ، وقد كلت الالسنه والاقلام مطالبة باعادة البنك الزراعي الذي استولت السلطات البريطانية على امواله عند الاحلال وجبت بقاهاها من الفلاح بالقوة والارهاق .

الحقيقة ان السلطات البريطانية القائمة في البلاد منذ خمسة عشر عاما قد اعملت الفلاح اهمالاً فظلياً جعله في هذه الحالة السيئة جداً . اما الوعود التي جرت على لسان المندوب السامي بمساعدته فلا نستطيع ان نعداها الا من قبيل الوعود الكثيرة التي تكتب في التقارير وتعلن في البيانات والتي اهمل ويهمل تطبيقها كل الاممال .

حالة المعارف العربية واهمالها الشديد

٦ - يعترف المندوب السامي ان الاماكن المعينة في المدارس الابتدائية تنقص كثيراً عن المطلوب . وذكر انه عين لجنة تحقيق لدرس الحاجة وطرق سدها .

ان السلطات البريطانية في هذه البلاد منذ خمسة عشر سنة . ولكنها الى الان لم تفكر مع الاسف الشديد في وضع برنامج انشائي للتعليم ، ويكفي ان نذكر في هذا الصدد :

١ - انه يوجد في فلسطين نحو الف قرية عربية في حين انه لا يوجد مدارس الا في نحو ثلاثمائة منها .

ب - ان عدد الاولاد العرب الذين هم في سن الدراسة صيباناً وبنات يبلغ نحو مائة وخمسين الفاً على اقل تقدير ، في حين انه لا يوجد في المدارس منهم الا نحو ثلاثين الفاً . وان اكثر من مائة الف صبي وبنات محرومون من نعممة التعليم لقلة وجود مدارس ، على شدة التنبيه والرغبة الظاهرة في البلاد للتعليم .

ج - وانه يتقدم سنوياً الاف الاطفال في المدن فلا يجد منهم

مقاعد الاعداد قليل لا يكاد يبلغ العشر ويرد الباقي خائباً .

د -- وانه لم توجد الى الان مدرسة صناعية واحدة، ولم يوجد الا مدرسة ثانوية واحدة كاملة الصفوف ، وانه لولا « هبة قادوري اليهودي » لما وجدت مدرسة طولكرم الزراعية التي فتحت منذ سنتين والتي يذكرها المندوب السامي كأنها عمل من اعمال السلطات البريطانية التي يحق لها ان تفخر بها .

هـ — وان ادارة المعارف التي تشرف على مدارس العرب تدار من قبل موظفين انكليز هم الذين يضعون المناهج والانظمة .

و — وان ادارة المدارس هي ادارة شديدة الوطأة ارهاية المسلك تكاد تحرم اي تعليم قومي واي روح وطنية ، ولها تراقب المسلمين العرب في ذلك مراقبة شديدة وتطلب منهم ان يكونوا رقباء بعضهم على بعض .

ز — وان رئيس هذه الادارة الذي هو مدير المعارف وهو في ذات الوقت رئيس جمعية اجنبية ذات صبغة تبشيرية معروفة .

يكفي ان نذكر هذا ولو موجزاً للدلالة على درجة الاهمال العظيم الذي اهملته هذه الناحية الخطيرة من نواحي حياة العرب التهذيبية ، ويزيد في ألم العرب من هذا الاهمال الشديد رؤيتهم ما عند اليهود من حركة تهذيبية عظيمة .

فمدارسهم حرة في ادارتها وبرامجها ونظمها ، ولهم فيها مجال واسع للتهذيب القومي والروح الوطنية وجميع اولادهم صبياناً وبنات الذين في سن الدراسة ، لهم المدارس الكافية ، ففي مدارسهم نحو ثلاثين الف تلميذ وهو سدس مجموع عددهم ، وبمعنى آخر هو العدد الطبيعي للذين هم في سن الدراسة .

ولديهم مدارس عديدة ثانوية كاملة وفنية وصناعية . وادارتهم تستوفي نصيبها من ميزانية المعارف حسب نسبة اليهود العديدة في البلاد .

سياسة الحيازة

ففي سيطرة الانكليز على مدارس العرب فقط ، واعطاء اليهود حصتهم من ميزانية المعارف تقدماً حسب نسبتهم العديدة ، وجعلهم مطاتي الحرية والادارة في تنشئة ناشئتهم ووضع سياسة التعليم والتهذيب القومي وفق آمالهم ورغباتهم ، اكبر برهان على سياسة الحيازة التي تسير عليها السلطات الانكليز في فلسطين بالنسبة لليهود وعلى رغبتها في الضنط على العرب في التهذيب والثقافة القومية والوطنية .

سياسة التخدير ولجنة المعارف

اما ما اشار اليه المندوب من تعيين لجنة تحقيق للمعارف فيأسف الحزب ان يقول ان العرب قد قابلوا هذا التعيين بكل جمود وفتور وان الاعضاء العرب الذين انتدبوا لعضوية هذه اللجنة قد استقالوا واحداً اثر واحد . لان سياسة السلطات الانكليزية في اللجان واعمالها ونتائجها اقدت كل ثقة وطمأنينة من نفوس العرب وجعلتهم يعتبرونها اسلوباً من اساليب التخدير والعبث .

على ان مما يؤسف له جد الاسف ان تكون السلطات الانكليزية مسيطرة على البلاد منذ خمس عشرة سنة ، ثم لا يكون عندها بحوث وافية عن حاجة البلاد ولا مشاريع جاهزة عن كيفية سد هذه الحاجة ، ولا سياسة تعليمية واضحة للسير عليها ، وان تعدد الان لا قبل الان ، وبعد ان تكررت ضجة الاهالي واحتجاجاتهم ، الى تعيين لجنة لدرس المشروع . وهذا ما يؤكد عدم ثقة العرب بسياسة اللجان واعمالها .

وللعرب كل الحق بعد هذا ان يطلبوا بالحاح ان يعطوا نصيبهم في ميزانية المعارف بنسبتهم العديدة ، وان يتولوا هم انفسهم ادارة مدارسهم وسياسة تهذيب ناشئتهم .

المشروع الانشائي واسسه الباطلة

(٧) اشار المندوب السامي الى المشروع الانشائي وتقرير فرنش بشأنه ، والخطوات التي خطت في سبيل درسه وتحقيقه . ومن الواجب ان نذكر هنا تعليقاً على هذه الاشارة ان المشروع الانشائي هذا لن يكون العلاج لمشكلة معقدة كمشكلة الاراضي في فلسطين ، وان اللجنة التنفيذية العربية قد رفضته رفضاً باتاً لانها لم تر فيه حلاً لهذه المشكلة لكونه قائماً على اساسين (١) تحديد حاجة العرب و (٢) إيجاد السبل لتسيير الاراضي لاسكان اليهود ثم لان ما اريد من تحديد حاجة العرب ، هو تعيين العدد الذي اصبح بلا ارض ولا عمل له بسبب انتقال الاراضي لليهود ، وجعل الوكالة اليهودية ذات رأي في هذا التعيين ايضاً .

وهو اسلوب لا يدفع قطعياً الخطر الذي يهدد العرب من جراء انتقال الاراضي التي في يدهم لليهود .

رد هزب الاستقلال العربي في فلسطين على يد يبيسان المندوب السامي

الذي القاها في جنيف في (١٠ - ١١ - ١٩٣٢)

(٣)

مسألة الاراضي الخطيرة

ان مساحة الاراضي الزراعية في فلسطين محدودة جداً ،
والتحقيقات التي اجراها خبراء الانكليز الرسميون اثبتت ان الارض التي
وقدت في يد العرب تنقص عن حاجتهم باعتبار مجموعهم تقصاً كبيراً .
وان ستة وثمانين الف عائلة عربية هي اليوم لارض لها ، وان ما بقي
من الارض في يد العرب لا يكفيهم معيشة الكفاف ، وان الفلاح
من جراء ذلك هو في ضنك وبؤس شديدين . وهذه الحاجة لاتشمل
الازدياد التناسلي المستمر في العرب . ومعنى ذلك ان هذا النقص في
كفاية الاراضي له ، وهذا العدد من العرب الذين لا ارض لهم ،
يزداد سنة بعد سنة . واذا لاحظنا ان الزيادة التي ظهرت في العرب
خلال السنوات العشر الاخيرة التي انقضت بين الاحصائين الرسميين
قد بلغت نحو ٢٠ بالمئة ، ظهر لنا هذا ظهوراً واضحاً وحق لنا ان نتساءل
عما تكون عليه حالة العرب ازاء مشكلة الاراضي بعد عشر سنين
ثم بعد عشرين سنة ثم بعد ثلاثين سنة ؟

وليس من ريب في ان الجواب على هذا السؤال سيتضمن خطراً
شديداً ومستقبلاً قريباً مظلماً للعرب في هذه البلاد . ومن هنا ثبت
ثبوتاً قاطعاً ان حاجة العرب لا يمكن تحديدها ابداً ، وان اية
محاولة في ذلك انما هي محاولة نظرية ، للوهم فيها الاثر الاكبر . واذا
اعتبرنا ان اليهود ليسوا اصحاب حاجة وانهم يملكون اليوم اكثر
من اربعين الف دونم زيادة عن حاجاتهم ظهر لنا مقدار الظلم والتناقض
في معنى تحديد حاجة العرب لتيسير اراض جديدة لليهود .

واذا سلنا جدلاً ان السلطات امام حاجتين ، حاجة العرب
الذين هم في البلاد ، وحاجة اليهود الذين هم خارجها ، فان البدهة تلي
على هذه السلطات ان حاجة الذين هم في البلاد هي التي يجب على السلطة ان
تضمنها ، وانه اذا تعارضت الحاجتان فالذي يجب اسقاطه منها هو

حاجة الذين هم في الخارج حتماً .

اضف الى هذا ان المشروع الانشائي المزعوم الذي يتوقف
تطبيقه على ملايين الجنيهات سيحمل البلاد اعباء مالية عظيمة ، وبما
ان الاكثية الساحقة في البلاد هي من العرب فان النصيب الاكبر من
هذه الاعباء سيقع عليهم ، في حين ان فوائد هذا المشروع سيجنحها
اليهود في الدرجة الاولى وسيخسر العرب من جرائها اراضيهم .
هذا هو سر نظر العرب الى هذا المشروع بنظر الاحجام ،
وهذه هي بعض الاسباب التي من اجلها رفض العرب ايديهم منه
ورفضوه رفضاً باتاً .

ان مشكلة الاراضي في فلسطين هي من اشد مشكلاتها تعقداً .
والعرب باعتبارهم امة ينظرون اليها وهي اكثر المشكلات شؤماً
وخطراً ، حالاً ومستقبلاً ، لانها تحمل بين طياتها عوامل الانحدار
والتلاشي للكيان العربي تلاشياً عملياً لا ريب فيه ، وهم يرون ان
سكوت السلطات البريطانية عن معالجة هذه المشكلة معالجة حاسمة
حتى الان لا يتفق وتعهد الحكومة البريطانية بالمحافظة على كيان
العرب ووضعهم في البلاد ، الامر الذي صار مبعث دعر العرب
ولهلمهم لانهم لا يرون نهاية له غير الفناء .

وجوب وضع تشريع يمنع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود

والعلاج الحاسم لهذه المشكلة الخطيرة لن يكون الا بوضع تشريع
سريع يمنع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود منعاً باتاً . وبهذه
الصورة يضمن للعرب طريق البقاء كاملة . لان الضائقة المالية واغراء
المال اليهودي يؤثران بطبيعتها في الافراد ، فيستمرون على بيع اراضيهم
ليهود ، في حين ان هذه الاراضي يزرعها العرب البائسون انفسهم
او العرب الذين لا ارض لهم . ولن يستطيع العرب ان يحرموا انفسهم
كلمة ضد هذه البيوعات الفردية او ان يدبروا الاموال لشترى الاراضي
التي يعرضها اصحابها للبيع . فهم في حاجة ماسة لحماية قانونية . واذا

تقدر ظروف العمل والحاجة الى عمال يهود لا تجري في اعمالها على ما تتحملة طاقة البلاد الاقتصادية، وانما تجري على رغبة الدوائر اليهودية التي ترغب دائما مع الالحاح العنيف في فتح باب البلاد على مصراعيه لمهاجرة ضخمة تفرق البلاد، دون ما نظري العواقب التي تؤدي اليها الحال من اضرار ومزاحمات اقتصادية وويلات اجتماعية ايضا . ومن حق العرب الذين يعتبرون مسألة الهجرة كمسألة الاراضي من الاخطار التي تهدد كيانهم القومي والاقتصادي، ان يعتقدوا بحق ان السلطات الانكليزية القائمة في البلاد هي راضخة في مسألة الهجرة لشهوات اليهود ورغباتهم، وانها لا تعبأ ولا تهتم لحماية كيان العرب ومصالحهم.

المجلس الاسلامي ليس كل امانى العرب

٩) وقد رأى الحزب ان المندوب السامي قد خص المجلس الاسلامي بنصيب غير قليل من اهتمامه وذكره في بيانه . والمدقق في اقوال المندوب في هذا الصدد يرى ان المندوب يظن ان المجلس الاسلامي الاعلى يشغل حيزاً كبيراً او الحيز الاول في نفوس المسلمين بالنسبة الى مطالبهم وحقوقهم . ولذلك ذكر انه سيتخذ التدابير لجعله يمثل الرأي العام الاسلامي تمثيلاً وافياً . ومع ان بنين المجلس الاسلامي واستقلاله وانتظام احواله المالية مهم في نظر المسلمين باعتباره المؤسسة التي تدير مصالح الاوقاف والحاكم الشرعية الاسلامية، الا انه ليس هو كل امالهم ورغباتهم، بل ليس في الحقيقة والواقع الا مؤسسة خصوصية ذات صلاحية محدودة تتناول المصالح الوقفية والشرعية الاسلامية الخاصة فقط . والمسلمون باعتبارهم الاكثرية الكبرى في البلاد لا يمكنهم ان يروا في هذا الكيان ما يليهم عن قضيتهم الكبرى التي هي قضية الحياة والموت والتي تتناول في ما تتناوله مسائل الحكم والادارة في البلاد، وما يتبع ذلك من سن القوانين ووضع الميزانية وتوزيع الضرائب . وان الحزب يرى ان الهاء المسلمين بهذه المؤسسة واشغالهم بانتخابات عامة من اجلها، ينفقون فيها الاف الجنيهات وتثار فيها الضغائن والاحقاد بينهم على غير طائل . كبير ، نكبة يقصد منها الايقاع بين المسلمين وضرب بعضهم بعضاً بالشحناء فيكون التعادي صارفاً لهم عن الاهتمام لمصالح البلاد القومية، وعن موقف البلاد من الغزوة الصهيونية واكتساح الاراضي العربية، وامتلاء البلاد بالمهاجرين اليهود، وحالة البؤس العامة في المدن والقرى العربية ونحو ذلك من الامور العظيمة الشأن التي تتعاق

كانت القوانين توضع للحاجة ولحماية طبقات الناس وحقوقهم وامتهم فان وضع تشريع لمنع انتقال الارض من العرب الى اليهود، هو اشد ما تتطلبه الحاجة الى حماية الشعب العربي برمته من الاكتساح والتهديم، هذا الشعب الذي لا يستطيع ان يحمي نفسه امام قوى اليهود المالية الهائلة، وفي ظروف وصل فيها صاحب الارض العربي الى ادنى دركات الفقر والبؤس والباهظ من الديون والضرائب . وما لم يوضع هذا التشريع تبقى مشكلة الاراضي في تعقدها وخطرها وبقوى اليهود ممعنين في اكتساح اراضي العرب وتحطيم بنيانهم . وليس في هذا الا العار والظلم يسجلها التاريخ على السلطات الانكليزية في سبيل ارضاء المطامع اليهودية واشباع شهواتها .

مسألة الهجرة اليهودية الخطيرة

٨) قد اشار المندوب السامي في بيانه الى عدد المهاجرين الذين سمح بدخولهم في السنة الاخيرة وهو ٣٠٠٠ رجل و١٥٠٠ امرأة وقال انه سمح بهذا العدد بناء على الحالة الاقتصادية المرضية في البلاد . ولا يسع الحزب الا ان يقابل هذا القول بالدهشة الشديدة . اذ انه يرى فيه تناقضاً عجيباً . فبينما يشكو المندوب السامي في مكان آخر من خطابه من الازمة المالية وقمر الاهالي وبؤسهم، يقول هنا ان الحالة الاقتصادية مرضية . فاذا كان يعني بهذه الحالة الاقتصادية المرضية حالة اليهود العالمية فان هذه الحالة لا يصح ان تكون مقياساً ابداً . ثم لسنا ندري ما هي الاساليب التي سارت عليها السلطات الانكليزية في تحديد مقدرة البلاد لقبول مثل هذا العدد الضخم من المهاجرين . وقد كان السير سمبسون وصى بان تكون السلطات على حذر في السماح للمهاجرين الجدد، وان تتأكد في اول الامر ان ليس هناك عمال عاطلون من العرب واليهود على السواء، ونظرة واحدة تلقى على القرى والمدن العربية تكفي لمعرفة العدد الكبير العاطل من العرب الذين يتضورون جوعاً والذين لا يجدون عملاً يحصلون منه على الكفاف من العيش . ثم نظرة ثانية الى ما يقع من حين الى آخر من مزاحمات ومشاجرات بين عمال اليهود وعمال العرب على العمل، ومن مطالبه تقابات عمال اليهود من السلطات الانكليزية تهيئة عمل لعالمها العاطلين، تكفي لمعرفة ان في البلاد عمالاً كثيرين عاطلين عن العمل عرباً ويهوداً . فسبح المندوب السامي والحالة هذه يمثل هذا العدد العظيم في مدى ستة اشهر لا يمكن ان يفسر الا بان الدوائر التي

بمصيرهم وكيانهم كاملة تريد ان تحيا في بلادها حرة مستقلة قوية .

منطق غريب

ومن غريب للنطق الذي يحتوي عليه بيان المندوب في هذا الصدد اظهاره الاهتمام لجعل المسلمين يمثلون تمثيلاً وافياً في المجلس الاسلامي ذي النطاق المحدود والمصالح الخاصة ، من حيث يهمل امر تمثيل العرب كل الاهتمام في النظر بمصالحهم الكبرى والاشراف على وضع الميزانية وتوزيع الضرائب وسن القوانين والنظر في حماية تلك المصالح بحيث يضمنون لانفسهم البقاء والرخاء والتقدم ، هذه المصالح التي يصبح امر تمثيل المسلمين تمثيلاً وافياً او غير واف في المجلس الاسلامي بالنسبة اليها ، شيئاً غير ذي بال . بل يصبح كيان المجلس نفسه بالنسبة اليها من المسائل الثانوية البحتة .

علاقات الثقة نـ تتأسس الا على تأمين

المصالح الجوهرية الكبرى

ومما ينبغي ان يكون مفهوماً كل الفهم ان علاقات الثقة بين السلطات الانكليزية والشعب الاسلامي في فلسطين ، لن تتأسس على مثل هذا الاهتمام بهذه المسئلة الثانوية ، ولن تتأسس الا على اساس الاهتمام للمصالح الكبرى للشعب العربي التي اشرفنا اليها آنفاً . وليس من ريب في ان المندوب السامي يتوهم كثيراً اذا هو اعتقد ان المسلمين يلهون بهذه المسئلة الثانوية وينسون ما يقع على مصالحهم الكبرى وكيانهم القومي من اضرار وخطار ، وما هم فيه من حرمان شديد ، او ان يرضوا بها بديلاً .

اما ما جاء في بيان المندوب السامي من انه (اتخذت الآن التدابير لاعادة تنظيم مالية المجلس ، ولقاء هذه المساعدة تعهد المجلس بادخال اصلاحات مالية معينة - بارشاد الحكومة) فكلمة الحزب فيهى ان استقلال كيان المجلس وماليته قد ضمها القانون ضمانة تامة ، وان اي مساس بهذا الاستقلال ، قد تعنيه « كلة ارشاد الحكومة » يكون بلا ريب مناقضاً لقانون المجلس نفسه كما يكون مخالفاً كل المخالفة لرغبة المسلمين وحقوقهم .

مسائل الحكم الذاتي

(١١) ان المندوب السامي ذكر ، على اثر سؤال وجه اليه ، قانون السلطات البلدية ونية الحكومة في اثناء مجلس تشريعي ، ومراعاة رغائب العنصر بن في الادارة ، وتطبيق سياسته الانتداب بكل دقة . ولا ريب في ان اغفال المندوب هذا الموضوع الخطير الذي يتصل بحياة البلاد ، وعدم ذكره الا بعد سؤال وجه اليه بصدده ، امر غريب جدا

في بابه . وان دل على شيء فانما يدل على ان هذا الموضوع الخطير لا يشغل حيزاً مهماً في ذهن السلطات القائمة في البلاد .

المغالطة في قانون الحكومات المحلية

ومع ذلك فاننا اذا اردنا ان نعلق على بيانات المندوب السامي في هذا الشأن ، فاننا نكتفي بذكر ما ساور نفوس الهيئات البلدية من القلق من هذا القانون الذي سمي في باب المغالطة بقانون الحكومات المحلية ، ونشير الى المؤتمرات العديدة التي عقدها رؤساء البلديات ، واللوائح الاعتراضية التي قدموها ، وما ترشح من مضامين هذا القانون من سلب البلديات صلاحيتها ؟ ومن جعلها آلات متحركة في يد المندوب السامي ، لتدل على ان هذه الرغبة التي تمن السلطات الانكليزية بها على اهل هذه البلاد ، في تسهيل اشتراك الاهالي في سلطات البلديات غير مطابق للواقع ، بل ان الامر على العكس راجع بالاهالي الى الوراثة . ولسنا نشك في ان المجلس التشريعي الذي يلوح به سيكون من هذا القبيل ، ولن يكون فيه تنظيم للاهالي وتحقيق لآلامهم وصيانة لمصالحهم . فلهذا ان العرب لن يمكنهم ان يعتقدوا بان السلطات الانكليزية في البلاد تود حقيقة ، ان تسير بهم في طريق الحكم الذاتي الصحيح ، واشراك الاهالي في الحكم والادارة والنظر في مصالحهم اشراكاً صادقاً . وانما هي محاولات اشبه بالهزء والعبث منها بالجدوالحقيقة . هذا على فرض ان السلطات الانكليزية تنوي ان تخطو خطوة ما في هذا السبيل ، مع ان العرب ما يبرر اعتقادهم ان هذه النية غير ثابتة . ففي عهد اللورد بلومر قالت السلطات انها ستخطو بالبلاد الى الحكم الذاتي بعد البلديات وجرت انتخابات هذه البلديات ، ومضى عليها سنون والبلاد على حالتها ، لم تنتقل خطوة واحدة نحو ذلك الحكم الذاتي .

واصدرت الحكومة البريطانية كتابها الابيض عن حالة فلسطين سنة ١٩٣٠ وذكرت بكل حزم وقوة مسألة المجلس التشريعي وتشكيله رغم كل العوامل والمعارضات ، ثم مضى على هذا الكلام ثلاث سنين . وكل ذلك لان اليهود لم يريدوا ان يكون مجلس تشريعي ، فكانت هذه المراوغات والمحاولات والمواقف للسلطات الانكليزية من الحيرة والتردد .

المجلس التشريعي ليس هو امنية العرب

ونحن حينما نشير الى هذه المحاولات لا نقصد القول ان هذا المجلس التشريعي هو امنية العرب ومحط آمالهم . وانما نقصد ان نبين ان السلطات القائمة في البلاد هي دائماً في موقف لا يمكن ان يبعث الطمأنينة الى نفوس العرب في ما تقوله او تعد به او تشير اليه . وهو موقف متكيف دائماً

بارادة اليهود وشهواتهم ورغباتهم.

العرب والحكم الذاتي والسياسي ماضياً وحاضراً

ومن الحق بعد هذا ان نقول ان العرب يتلقون هذا التلويح الذي تلوح به السلطات الانكليزية وهذا المن الذي تمن به بالقول بصدد اشراك الاهالي في السلطات البلدية والمجلس التشريعي، بكل مرارة والم. لانهم بعد ان كانوا يتمتعون باعظم قسط من الاشتراك في الحكم والادارة والبلديات والمجالس النيابية في الولايات التي كانت تعرف بالمجالس العمومية ، والبرلمان الكبير بمجلسه النيابي والاعيان، وفي الوزارة وفي سائر اوضاع الحكومة العثمانية المركزية وغير المركزية، اشتراك الشريك والقسيم، فقد بانوا محرومين من كل ذلك هذا الحرمان الشديد، ويقبض على مقاليد امورهم موظفون انكليز يستمدون سلطتهم من دولة اجنبية، ويسرون في ادارتهم على اساليب استعمارية غاشمة، ثم يمر على هذا الحال ثمس عشرة سنة كاملة ليلوح لهم بخيلاء وين عليهم بأنهم سيمنحون حق الاشتراك في الحكومات البلدية، وفي مجلس تشريعي مسلوب السلطة والقوة، لا يستند الى دستور شعبي حر. ويرون في هذا جميعه منتهى الاستهتار بعواطفهم، والاستخفاف بكيانهم وحقوقهم ومصالحهم، وهو الامر الذي سيزيد ولا ريب من حقدهم وسخطهم على عهد الانتداب المشؤوم وما جره عليهم من نكبات وسيزيد في قوة كفاحهم ضده بكل ما لديهم من قوى ووسائل مشروعة حتى يدركوا حقهم كاملاً.

حكم البلاد طبق رغائب اهلها غير متفق مع الواقع

ولقد ختم المندوب السامي كلامه بقوله انه يسره ان يحكم البلاد طبق رغائب العنصرين، وحينئذ لا تتفق هذه الرغائب، يسعى للتوفيق بينها، واذا لم يثمر السعي يطبق السياسة التي يراها اوفق لمصلحة الشعب بأسره ومطابقة للانتداب.

ويأسف الحزب ان يقول ان كلام المندوب هذا قد ارسل على عواهنه ارسالاً. وليس هو متفقاً مع الواقع في حال. فالعنصر العربي ابدى رغباته دائماً، مؤكداً انه يريد ان يحكم نفسه بنفسه وفقاً للعهود التي قطعت له، واستناداً الى الدماء التي اراقها في سبيل حريته واستقلاله. ورفض في كل مناسبة، الانتداب الذي فرض عليه فرضاً، ووعده بلفور وما يتبعهما من قيود واغلال ومصائب، وما ينطويان عليه من عوامل هدمه وفنائه. هذا من حيث الاجمال. ثم هو ابدى رغباته دائماً، ورغبات مؤكدة من حيث التفصيل في حماية اراضيها التي نقصت كثيراً عن حاجته وفي منع انتقالها الى اليهود وفي اغلاق ابواب البلاد منعاً للهجرة اليهودية، وفي قيام حكم مستقل مسؤول امام مجلس نيابي يستمد سلطاته من الامة يقوم باعباء الحكم والادارة وفي تخفيف الاعباء المالية عن الاهالي تخفيفاً يفرج ازمته الخانقة، فلم تحقق اي رغبة من هذه الرغبات، في حين ان رغبات اليهود هي التي تتحقق دائماً، ولو كان فيها مقاومة لارادة الحكومة البريطانية ونقض لعزمها وتصميمها، ومعاكسة لتقارير خبائها ومحققيها، كما

وقع في الكتاب الابيض وتفسيره، وكما هو واقع في تأليف المجلس التشريعي وفي مسائل البيوع للاراضي والهجرة والاشغال.

الحكم بما هو اوفق لمصلحة الشعب لا يصدقه الواقع

ويأسف الحزب ان لا يشارك المندوب السامي في اعتقاده بانه حينئذ لا يثمر السعي بالتوفيق يطبق السياسة التي تكون اوفق لمصلحة الشعب بأسره ومطابقة للانتداب.

فالانتداب - رغم كونه خالياً من المشروعية وقد رفضه العرب ولم يعترفوا به واستنكروه، فانه ينص على عدم الاضرار بالعرب، في حين ان خبراء الانكليز انفسهم قرروا ان الاضرار بالعرب قد وقع في ظروف معينة وبنوع خاص في مسائل الاراضي والهجرة. وليس من امريء فيه ذرة من الانصاف يمكنه ان يقول ان التسامح في اكتساح اليهود لاراضي العرب وفي اغراقهم البلاد، وافتاق ثلث الميزانية على حماية المشروع الصهيوني، وحرمان العرب من منشآت التعليم والتهديب الكافية، ومن استلامهم مقاليد الاحكام والادارة في بلادهم، ثم التسامح باتساع الاوضاع اليهودية التي تحمل في طياتها الصبغات العسكرية هو اوفق لمصلحة الشعب!

والخلاصة التي يتختم الحزب بها رده هي:

ان اسس السياسة القائم عليها وضع البلاد الحاضر، والاساليب التي تسير عليها السلطات الانكليزية في فلسطين هي في مجموعها وتفصيلها مخالفة لآمال العرب، مجحفة في حقوقهم، هادمة لكيانهم، ضارة لمصالحهم، وان الحزب من اجل ذلك يعتبر هذا الوضع غير مشروع ويعلم انه لن تتمتع البلاد بطمأنينتها ولن يهدأ العرب في كفاحهم القومي ما لم يبلغ الانتداب ووعده بلفور، ويتسلم اهل البلاد مقاليد الحكم فيها، متمتعين بكامل استقلالهم وحريتهم، متحدين مع الاقطار العربية الاخرى، وما لم تمنع الهجرة اليهودية وبيع الاراضي العربية الى اليهود منعاً باتاً.

هياة حزب الاستقلال العربي

في فلسطين

بيت المقدس ١٠ رمضان سنة ١٣٥١

٨ كانون الثاني سنة ١٩٣٣

در تمام اینها که در این کتاب مذکور است و در بعضی از آنها که در این کتاب مذکور است و در بعضی از آنها که در این کتاب مذکور است

در تمام اینها که در این کتاب مذکور است

در تمام اینها که در این کتاب مذکور است و در بعضی از آنها که در این کتاب مذکور است و در بعضی از آنها که در این کتاب مذکور است

در تمام اینها که در این کتاب مذکور است

٦٤

PAINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

تلغراف TELEGRAM مبرك

14

20
 This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.
 يلزم ارسال هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف
 (في) الميظس הזה צריך לצרף כבל חגיגה הנערכת מגידון המברק הזה.

Service Instructions

קפדן

תמלית ادارية הוראות משרדיות

Handed in at

Time 111-

الوقت

on

٧

التاريخ

ביום

Received at

1112

وصل في

נתקבל ב



To الدلتا عبد عودة حيفا

الى ٦٨

عادل وشكري ينتظرن تشريف نبيه بك الكيوم

احمد

FROM

من مارة

حزب الاستقلال العربي

بيانه وقانونه



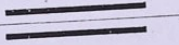
١٣٥١-١٩٣٢

القدس الشريف

مطبعة « العرب » القدس

بيان

حزب الاستقلال العربي



لم يبق احد لم يشعر بما طرأ على الحركة الوطنية الاستقلالية في هذه البلاد من ضعف وفتور ، وما وقعت فيه من اضطراب واخلال وفوضى ، وما تسلط عليها من اهواء ونزعات زعزعت آساسها ، وبدلت اغراضها ومراميها . فبعد ان كانت قضية استقلالية تحمل خواص القضية العربية الكبرى ، وتحفظ بجزاياتها الشريفة ، وتكافح الاستعمار وجهاً لوجه ، اصبحت قضية عملية تتأثر بالنزعات الشخصية والاهواء العائلية والقوى الانتخابية الى

حد كبير . واذا كانت الحركة الوطنية وقفت في ادوارها الاخيرة موقف الكفاح ، فلم يكن ذلك منها في الاعم الاغلب موقفاً صريحاً لا موارد فيه ، وانما كان موقف عجز ومسكنة ، محصوراً بمقاومة القضية المصطنعة التي نكبتنا بها الاستعمار ليلبيننا بها عن اغراضنا المقدسة العليا .

بل لقد اصبحنا وليس لنا في هذه البلاد قضية استقلالية نكافح دونها ، ونرد الادعاء الاستعمارية عنها ، وصرنا الى حالة نستطيع معها وطأة المستعمر ، ونستمرى اساليبه ، وتهاقت على نيل رضاه بالتقرب والزلفى ، وتبادل الاستنصار به ليغلب فريق منا فريقاً ، سعيًا وراء قضايا الاشخاص والاهواء . ولما كان من الجريمة الوطنية ان تصبح قضيتنا الاستقلالية التي اسس بنينها على هامات شهداء العرب في جميع الاقطار العربية ، ورفعت قواعدها على مناب المجاهدين الابرار ، رهن القضايا الشخصية ، وفريسة تلك النزعات والحزبيات المحلية ، وان لا يكون لفريق الاستقلاليين الذي عمل مع الجماعات العربية في ميدان القضية العربية الاستقلالية الكبرى ، ولمن يجري على مبادئهم وينحو نحو غايتهم ، كيان مستقل ينضون تحت لوائه لاستئناف الجهاد الوطني وفقاً للمبادئ التي اعتنقت وبشر بها تبشيراً خالصاً لوجه الله والامة والوطن ، فان موقعي هذا البيان

اعتقدوا انه ان الاوان لاقامة مثل هذا الكيان ، والقيام بحركة وطنية خالصة على يد حزب سياسي استقلالي ، يكافح الاستعمار وما جر من نكبات كفاحاً شريفاً بلا مداورة ولا موارد ، ويعمل على نيل حقوق الامة الاستقلالية وانهاضها ، حاذياً حذو الاحزاب الوطنية التي تعتر بالمبادئ الشريفة وتستمد منها الرشد والهدى .

وسيكون الاساس الذي يبنى عليه هذا الكيان الحزبي الاستقلالي ، التجانس في المبادئ الصحيحة ، والاخلاص الشريف وحب العمل النزيه ، والابتعاد كل الابتعاد عن الجري في طريق السياسات المحمى والشخصية والعائلية ، وجعل المصلحة العامة فوق كل مصلحة ، وعد الاهتمام بتلك الفكرة اكثرية او اقلية وما يتبعها من سياسات انتخابية لا يرايها وجه الله والوطن ، وعدم الموالات او المعادة لاي كان الا به يكون له من موقف او عمل يتسق او يتعارض مع مبادئ الحب وغاياته وخططه .

وقد اجمع القلوب بهذا الحزب امرهم ووضعوا قانون حزبهم الذي ينشرونه ، الناس مع هذا البيان ، واثمين كل الثقة ان في البلاد فريقاً يرا من الاحرار الخالصين يشعرون بالحاجة التي شعر بها القوم بهذا الحزب ، ويالمون مثل المهم فيمدون اليهم يد المؤازر والتأييد في هذه الحركة التي يرجون من

ورائها الخير والخدمة الخالصة المنزهة عن كل شائبة وذنوب ،
سائلين الله عزوجل ان يثبت اقدامهم ، ويهديهم السبيل الاقوم
لخدمة القضية الوطنية الاستقلالية ، وللخروج بها من هذه
الدائرة الضيقة التي حصرت فيها ، وتخليصها من تلك الالهواء
والنزعات التي ذهبت بنضارتها وقللت من كرامتها . والله ولي
التوفيق .

عوني عبدالهادي رشيد الحاج ابراهيم معين الماضي
عزة دروزة صبحي الخضراء الدكتور سليم سلامة
فراهي العبوشي اكرم زعيتر عجاج نوبيرضي

قانونه حزب الاستقلال العربي

— ١ —

- ١ — اسم الحزب : (حزب الاستقلال العربي)
- ٢ — مركزه الرئيسي : (مدينة بيت المقدس)
- ٣ — مبادئ الحزب :

- ا — استقلال البلاد العربية استقلالا تاما .
- ب — البلاد العربية وحدة تامة لا تقبل التجزئة .
- ج — فلسطين بلاد عربية ، وهي جزء طبيعي من سورية .
- ٤ — خطط الحزب :

ا — العمل على تحقيق المبادئ الواردة في المادة السابقة
بما يستطيعه بنفسه وبالاشتراك مع الهيآت الاستقلالية
في الاقطار العربية .

- ب — الاحتفاظ باراضي البلاد ومنابع الثروة للعرب .
- ج — الغاء الانتداب ووعده بلفور .
- د — اقامة حكم عربي برلماني في فلسطين .
- هـ — انهاء البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

- ٥ - هيئة الحزب هي الموقعون على هذا القانون ومن تقرر
الهيئة بثلاثة ارباع اعضائها ضمه اليها من حين الى اخر .
- ٦ - - للهيئة امين سر عام ، ومساعد ، وامين مال ، يتولون امور
الحزب الادارية والكتابية والمالية .
- ٧ - - تشكل هيئة الحزب حسب ما تراه هي هيئات فرعية مؤلفة من
ثلاثة اشخاص على الاقل . وهيئة الحزب هي التي تختار
اعضاء هذه الهيئات وتضم اليها من تراه من حين الى اخر .
- ٨ - - ليس لاعضاء هيئة الحزب وهيئات فروعها ان ينتسبوا الى
حزب سياسي آخر الا باذن من هيئات الحزب .
- ٩ - - يؤدي اعضاء هيئة الحزب وهيئات فروعها اليمين الاتية :
(اقسم بالله ان اكون مخلصاً لمبادئ الحزب وخططه .
خاضعاً لمقراراته . متضامناً مع اخواني فيه على تنفيذها
واعلاء شأن الحزب . متعاوناً وايام على ما فيه الحق
والخير والكرامة . وان لا استغل الحزب ولا اوافق على
استغلاله لمأرب او منصب او نفوذ شخصي او عائلي) .
- ١٠ - - للحزب اعضاء مؤازرون وفخريون وهم الذين
ياصرون بمبادئ الحزب وخططه ومقراراته ويدفعون
لصندوق الحزب اكتبابا شهريا لا يقل عن عشرة ملات .

- ويسجل اسماء هؤلاء الاعضاء في سجلات هيئة الحزب
اما برأي الهيئة واما برأي هيئات الفروع .
- ١١ - كل من ثبتت خيانتة للحزب او لمبادئه وخططه يطرد منه
باكثرية ثلثي هيئة الحزب على ان يعطى حق
الدفاع قبل ذلك .
- ١٢ - - مالية الحزب تتكون من الاكتابات الشهرية التي يدفعها
اعضاء الحزب ومن التبرعات .
- ١٣ - - هيئة الحزب هي التي تقرر ميزانيتها وتصادق على
ميزانية فروعها .
- ١٤ - - للحزب قانون داخلي تضعه هيئة الحزب . انتهى



(٦٥)

مذب الاستفدول العربى

ىدعو حضرتكم الى حضور الاجتماع الوطنى الذى ىقىمه فى الساعة
الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فى ١١ شعبان -- ١٣٥١ -- ٩ كانون
الاول ١٩٣٢ فى فندق القلعة (كراندىو سابقاً) فى القدس ، وذلك
لمناسبة ذكرى احتلال القدس .
وتفضلا بقبول فائق الاحترام

هياةً المذب

البطافة فخاصة تبرز عنبر الرضول

علاء الدين بن عبد الله

كتاب المنبذات

مجلة ومكتبة ومطبعة

شمارع الانشا رقم ١٤ - مصر

القاهرة في ٩ ارجو سنة ١٣٥٠ الموافق ١٧/٤/٢٠٢٩ سنة ١٩٣١

تليفون رقم: ٧٣٣٣

السيد الطباطبائي وصل الى القديس منذ عراة ايام ولم تجردني عنه بلين واما كما صدر الرئيس فقد كان الرسل باسم
الملك ما وضعه لتأليف البيان وجمع المال وارسله الى القديس ... ارسل صورة ذلك الى محمد علي باشا والتعب
فكتب كل منهما ملاحظات وارسلها اليه . وما كتبه اليه ابان اذا كانت الراهم زسل الى القديس فقد صفتي بحبه
هو مدير الامار ... ثم كتب اليها كتابا بعد منة بقرانه ايام خبرها فتم برهوا الطباطبائي وطر القيام بعد اللدب
وطلب لهنها ليلونا في القديس في ثمان يوم العيد والارضي ٤٤ ذكره ، وكتبا اليه عن ان عن المحي الان ويطعان
ان يرسل اليها هدايا الملك لبيد بارأها فتم . ومن ذلك بل اهره شروع النظام اليه اقل
وجاز من الهم كتب كتاب ذكر فيه ان الرابطة الاسلاميه التي راا خبرها في الراهم قبل ان اسلمه لاذكر في جيف
ولا وسورة ولم ينس احد منا - فلابد ان تكون سرية - وانه هدم بجمع بالطباطبائي ولكن اجبر من عرفه وراه
انه مدح الحذو امامه وانه ذكر له سيم لم شهور فقار ان السورين حسون اذا اختاروه ملكا لهم ...
وعلى كل حال ان من اجبره في ان يعرفوا ان الطباطبائي في الحذو وكنهه وفلاسه ، وقد كتبت الان الى السيد الحسين
بما يجب والاعلام عليكم

ملحق او مسودة

الطباطبائي مختار

كتاب المنبذات

مجلة ومكتبة ومطبعة

شارع الانشا رقم ١٤ - مصر

رقم التليفون ٤٣٣٤٩

القاهرة في ٣٠ من اكتوبر سنة ١٣٥٠ الموافق ٦ مايو سنة ١٩٣٢

صديقنا السيد

إني لم ارسل من كتابك العنابي وقد جاءني اليوم كتابك المفصل في مسائل المنبذات وتجليد شخصته السيد الطباطبائي
 ونفسه وسياسته واستعداده وما شرع فيه وما هو عاجز عليه فكان هذا الكتاب حسن ما رأيته من مكتوباتك
 القديمة واكبرهه بيانا وادخل رأيا واينبره خطا ايضا فعملك ببركة المؤتمر العربي بهات او او شكنت ان
 تكون كاتبا من كتاب العربية فتجلى افكارك السليمة ونظرك العكبرية في حلد العوض العربية والخط العربي
 اهنتك بهذا. واما ذكرت في آخر الكتاب بان المؤتمر فهو غير من كلامك لانه لا يمكن لاصغر الاطراف ان يكون
 لجنة يندار من قبل المؤتمر او صغلا من عملا لتكون مقبولة عندك لان قد وجهت بالتفعل ولا وجه يتجا هلا او ار جا مقبولا الى ان يكون
 عليه وانما يجب ان يكون من عمله النظر في موضوعا ونظاما واعمالا وتقرير ياراد في ذلك كله، وسنبدأ اليوم من افيلدي في
 صد آرة الضمان بان اهورية المؤتمر وار ان انه يحسن ارسال الدعوة الى المؤتمر كغيره والركن هو حسن الكه ودمتم الاحتم

٤٧

AL MANAR

REVUE

14, Incha St. — Cairo

Tel. 43349

دار المنار

مجلة ومكتبة ومطبعة

شارع الانشار رقم ١٤ - مصر

رقم الدليلون ٤٣٣٤٩

القاهرة في ٨ ذي الحجة عام سنة ١٣٥٠ الموافق ١٥ فينك سنة ١٩٣٢

الى الاخوة الاعزاء الكرام دعاء العربية الهمم نسيك العظمه خير الدين الزبلي وبجاء توفيق حفظكم الله
 اجيبكم تحية مباركة طيبة واهتمكم بعهد الاضحى المبارك داعيا لكم بالتوفيق والقدح في علمكم لا تتم وفي سائر شؤونكم
 ثم اشكر بان الراج اسعدكم بركبتنا قد نصح ولا نحمد فيما كلفناه السهولة في رحلته الاخيرة الى بغداد وقبول اقرضا الذين بسطه
 له جوارب العالمين غاية الارتياح وهو استئناف السعي لوحدة الامة العربية واستقلالها في جميع انظارها وبدء العمل بالتعاون
 بين رجال الوطنين الشقيقتين وتقررتا ليلف لجنة من الرجال الذين سبق لهم العمل في سورية وغيرها متحمسين في هذا المقصد على اختلاف
 في بعض المصالح المحلية الحكومية وسيرة سورية وفلسطين الزعيم الكبير ياسين باشا ومن اهم مقاصدهم اختيار رجالها والوقوف على
 آراء الرجال الذين حيتهم كون في هذا العمل اخوانهم في العراق ويدخل فيهم لثة المؤتمر - فالواجب ان يرى ويسمع من الوطنيين
 العالمين افراد وجماعات ما علا قلبه ثمة ورجاء بالاتفاق والمجد والغزيرة فيعلمكم ان تعدوا هذه اعدته فيما بينكم وسلفوه لشقا
 الاخوان البعيدين عنكم وانما السلب الآن كتابين وجزيرتين اجدهما السيد الحسيني والاخر شكرى بك وهذا الايهتمكم عن الكتابين
 من قبلي ان يكتبوا له من قبلكم وغيره في دمشق وبيروت وشرق الأردن . والغرض المهم ان تتخذوا الوسيل لاقناع ياسين
 باشا عقلا وقلبا ووجدانا بان جمعيتنا الاولى وحزبنا لم يمتنا بما استعملنا من الجهاد القلبي القومي وان رجالها المخلصين ان السعي
 الخامس يجب ان يكون في دائره السعي العام الذي هو الغرض الاسمي وان الاوان قد ان استئنافه وان فترة تكونه
 انما كان سببا ضعفت كل من القطنين الشقيقتين واخر اهلها بالعمل كما مرنا في موضعه . اما وقد فاد واحد ما كان للاخر
 قبله من قوته وحرصه للعمل فالواجب ان يكون هو الممركز العام وان ينظم الاشراف بارحى ما لان . واضركم ان كسرتنا قد افتر على
 هذا الباب هناك ان يكون هو رئيس اللجنة التي ألفت فاننا ان بعد هذا او معها بدون ان يتولى رئاسة
 لتلك يكون هذا سببا لها هضمة جدا من اتفق الملى وان كان قد علم ان من هناك راض عن هذا العمل ومؤيده له مادة ومعنى
 وشرى ان على اخواننا في سورية وفلسطين اقناعه بقبول رئاسة لمركزيتهم شخصه ، وارجوا ان تسرعوا باخبارنا بمتى راجعنا
 واقترأه ليكم وما تعملون في سبيله وادام الله توفيقنا جميعا والسلام

(حاشية) ارسل اليوم مكتوبيا اشكر من بك باسم فرانسى اذ لا اعرف له عنوانا خاصا فامنعوه

اسم در آخر

سیدہ ام کلثوم رضی اللہ عنہا

فبشرنا وكنواك اوسه سكرتك ونا نبيته من عطفك دعنا نيك في سرك اناسي
القبيات في القدس دار جوار بحمد الله في احوال احسن وهو على لاسي نذير

۱- كحفت بان ارفوقين حاله بين الكليم والكنور جوده مرا بنفسي
لا ينزها الا دستف لعل اجنعت بها وهو اجنعت باحه من ارفوقان دوني
ارادهم في الاضواء التي نحن في صوره؟ ار جودان تفهمني عما عرفت منها ادعيتها
۲- هل اجاب الراجح شكر بن علي بن كنفجود له وبارا اجاب فان الوقت
بحر سيرة وهو ضيف

۳- ار جوار تغيروا وهو حقا آية شينتا من عن نيكم وهي اسلة الكيم بعد
ديس ذيقه:

اولا - ليس من علمي الماتر ان يكب عدا جودنا المدفود بان ندعو اليه عدرا
من الاذنين ففلا . ولذ لك ار جود ارتقا به لوه الزين دعوا من الوبن اي غلام
نيك وحمد بين اليكس ثم واهد اذنين من ارفوق التي يعطف على جودنا الك
فداد . دستجركم عن اكي لانا بها بعد . ولله الحمد الكسده لانفع في الف
الذي وضع به الماتر الاسوي ار جودنا الاذن الموهلة بين اوسه

ناشيا . اترج ارسال دعوتہ لخدمتہ الہیہ الذین فی سمر دہم از الوہیب
و سطلہم من یفردوا المدفہ دہم : الہ نور ابن بیث العلاف . الہ نور فاقہ
الہ نور غمر . جبرائیل نقویہ . انطون الجمل بکر . خلیل بیث نایب الہ نور
حیکل . سہال بیث لطف اللہ . ~~اسحاق السنونی~~ توفیق حوکر جمہور .

در استانہ : سعید بیث حیدر
در دستقا : فخر بن ابیاردوی زکی الخلیف محمد علی بیث . فاروق النوری محمد
المراتب سعید الجبازہ سربذ الحی . بحی کاظم عطی رضی . دزنگر
عمورہ علی الذین اترج اقداسہ فی دستقا دعوتہم . علیانہ بیث
اشاہہ شکر بیث و جان نوبتہ فی امر عم

در التورہ : سلطان بیث . علی سعید محمد عزالدین البیہ . صیاح الحدرد .
در لہجہ : حاتم اساک . سکون المیزین

در لہجہ : الہ نور توفیق السبکی . نور علی بیث . یوسف الکیوی
صنی ابراہیم .

در صہب : حاتم . اللہ

الى الافخ الكريم عزة افندي داروزة المحترم .

لما كان يتقدز على المجنى للفدى والاقامة قريبا في هذه
الادوة ، ايتت ارجوكم تزويوا عني بالقيام عبرة السريرة
العام المعتمد للكتب المؤثرة الاسلامي . وقد كتبت لدولة
السريرة العام بذلك . فادوس ان تتكلموا بالقبول ولكم
سنى زيدا الحية والله المداخي

بيروت ١٥ / ١٠ / ٤٤
يا محي الصبح

(٦٠)

بيروت ١٥/١٥/٤٤

سيدنا الاخ الكريم .

الاخ الاخ صلاح يدعي شرجي للفرد و مستحقوه طبقاً
وتفهمونه منه بقدر الصبر الى غايتها في سبيل الحصول على
١٥ ربه منطوية وهذا المبلغ الذي اصابنا من طرف المعلم
والحجبت في ذلك فاعلموا اقتصدوا اصحت خاتمة لا يمكنكم
المتدين على ان من انتم في جميع الدولان للمصالح العام .

اما مبلغ الساب فقد اصبحت لراياً بدمي وافدت و هو ان
وكم به بان اريد سيرين مبلغه وانتم هذه النعمه تعلقوا
صباحاً بار القبول لكم عندكم قبل انقضاء هذا السبع وانا باللا
مضوءه له انتم .

تودون طمأنينة هذا الكتاب الذي طبعتم للاغرة لا انتم
تكتب . ويحدثكم الاخ صلاح بان اريد سير
الطبا طبائاً لربنا . ويحدثكم ايضا عن الموقف الذي
في سوريا فقد دعيت الى لقاء للجمع مع اولاد فواته سالم

صلى الله عليه وسلم

بدر البهيبي ، صدي ، تكي تطلب ، فخرى ، لطف ، سلامه . وكان حسب
الجمع ايامه من هذا الوقت فوق انتم المصنفه الذي سبب بديله ، والحكمه
التي استأجرت في الايام بالفرق في حيف وبالفرق في الفهم
واعرفه الاقربين باله صاعده سوريا مستحق بالخير ما يظلمه . ولقد كانت
تجره اخيراً سبارة المصنفه حلاله بالسران عن الكاهن من طائفة تطلب
منه ليدرك من لايه من اقداننا المهلكين التي هي صور ، انه كانت المصنفه
لستهم اوان المصنفه فزاد السوف الاصله و زاد و زاد من وقتنا
اخيراً زها ، وقد وجه مصنفه لفرقة كعبه لافول هذه هذه الفوات
من الاذرات ، مستحور من فمهم هذا الاصله في كمن لفرقة بالفرق والمصنفه
استحور من من وقتنا حين حصول المصنفه و هو انتم منكم بالتمسح انما غايه على

اجتاد الامم ملتوماً وحيث ان الحجاب ورايتي له دور
الانحياز الموروث والنواب مصدريه يظهر اهل
مباحثات المصنفه التي وتكون بيوت ، سينه السيام
اطار

المؤثر الذي اجمع حيث ان جميعاً وعظم
افذنا المحققة هي مراهقة ، اخذنا سبيلك الذي
الاستراة المدة من عملة له مخيمه التايخ والمكانه .
محيه كيف ان حرة الاستاذ الفصاح بليت
لكم ان تتركه سنده معتد وحادته حيفاً مع اني تالين
فكان يدرى وعرفه ان لا اخذت من نقطه وامله في
سار الهمه وصره تلو ، وسوا ان مع الاستاذ
ما يوازيه اذ يفيد من هذا المطلوب وعندك
حيث اعدت من صومع بالموضوع وحينه ليرى الكبره
لان هو الكوع محبان الاستاذ وهدت ايضاً
ايضاً اخذت لواله بالموضوع وواحد ان هذا على نية اربع

هذه الكتب ومع ذلك بعثت من
غزاليه ان يتابع الفقيه ويتكلم عن
ايام الايام لطيف فاجعل انك يا سيدي ان تكتب
في هذه المصاحف فذهبا لطيفاً فان التزم بين
شدة الشاء ، انما هي منوع المصنف
انما اذقتك من المواقف على ان العمدان المؤثر واليهي
استاذك في الايام المصنف استاذك يا سيدي
اهم المؤثر ما سلاكي
يا طبع افواني تكتب

محرر
تو
ابا عي السلام

من عبدالعزیز بن عبدالرحمن الفيصل الى جناب المعتمدين بنين بك العظمة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد تلقينا كتابكم المؤرخ في ١٧ رجب ١٣٥١ —
واحطنا علما بما ذكرتم وقد سبق ان كتبنا لكم ما بالخاطر بشأن المؤتمر والامور —
الاخرى ولا بد ان تعريفنا وصلكم واطلعتم عليه الشيخ كامل وصل الى مكة وقريبا يصل
الى الرياض وستحدث معه في كافة الامور اللازمة والنتائج المطلوبة ستصلون اليها
معه وان شاء الله تواصلونا على الدوام باخباركم والسلام

لا

بعد المؤتمر الذي
حده قضية عقدته في بغداد
هذا المؤتمر الذي اوصيت لجنة التحضير به

في استفساره في وجود الملائمة الاساسية
في السند ورياستها من ابن السدر والمجلس
فصل الارب واهلها باسمه الامم (الذي هو

للسند راء التحضيره ولكن بالنسبة
للجنة السند محمد بن الخليل
تطلب على ان السند بما
في السند الذي هو في
السند صفة لغيره من
واللجنة والى لجنة حاز

الجنة والى لجنة حاز
السند والى لجنة حاز
السند والى لجنة حاز
السند والى لجنة حاز

اما بعد ، فتعلمون حضرتكم انه حصلت في السنتين الاخيرتين مساع وجهود جمعة قام بها جماعة من الاخوان العاطلين لعقد مؤتمر عربي عام غرضه النظر في الحالة التي وصلت اليها القضية العربية العامة في كل قطر واتخاذ ما ينهي اتخاذه من وسيلة وخطا لاستئناف العمل تحقيقا للاستقلال والوحدة حسب المبادئ المتعاهد عليها والتي في سبيلها بذلت التضحيات الغالية وقد كانت نتيجة تلك المساعي اتفاق الرأى على وجوب عقد هذا المؤتمر .

ثم جعلت الاحوال الطارئة من الخارج والمتولدة في الداخل من سياسة وغيرها تتقلب بسرعة فنشطت السياسات الاقليمية في مظهر قبح كاد ينسي العرب تلك المبادئ السامية ويلحق بالقضية العامة ضررا بليغا وشلا مقوتا في وقت هي احوج ما تكون فيه الى الاستقواء والسير على ميثاق مقطوع وخطا عامة منظمة .

فلما عقد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس منحت الفرصة صوابية لعقد مؤتمر عربي تمهيدى في هذه المدينة فعقد هذا المؤتمر من مندوبي الاقطار العربية واتخذ فيه الميثاق الذي نشرته اللجنة التنفيذية في بيانها الى العالم العربي . وقد تضمن هذا البيان ما عدا الميثاق صفة الحال مجلدة . وكان لنشره المدى المحمود والتأثير المستحب . فتجدت على اثره رغبة الامة واستعدادها في جميع امصارها واقطارها لتأييد كل جهد يبذل لنهسل الاستقلال ورعاية الميثاق الذي وضع لهذه الغاية والعمل على مقتضاه حتى النهاية . فتنت الخطوة الاساسية الاولى باتخاذ هذا الميثاق ونشره .

ثم رأت اللجنة تسهيلا للعمل الاعدادى الذي انتذهت له واتخذت على عاتقها الاضطلاع به بكل ما لديها من قوة وهي واثقة ان لها من مناصرة الاخوان العاطلين خير معاون على التوفيق ان تستعين بسديد آرائكم ونافذ بصيرتكم وحضرتكم من الذين سبق لكم جهاد وعمل فسي سبيل القضية العربية العامة فخبروا احوالها وتعرضوا بادوارها ذلك بان تعرض على حضرتكم ابتداء المسائل المهمة التي منها سيتكون المؤتمر وتستطلع ما لكم في هذه المسائل من رآى ونظراولا من جهة المواد الاربعة التالية بعد وثانها من جهة الموضوعات والمقترحات الواردة في الجدول المخصوص المرفق بهذا الكتاب .

وان في استعانة اللجنة بأرائكم الموقفة على هذا النوال فائدة كثيرة فتهتدى
اللجنة الى الافضل من الرأى والاحكم من الخطة وتزداد الافكار القهيدية تقاربا وانسجاما
فيعقد المؤتمر باذن الله وطريقه مهدة قدرا الامكان كما هو العراض عادة في مثل هذه
المؤتمرات القومية الكهيرة .

ثم بعد ان تتلقى اللجنة الاجوبة في هذه المسائل وما اليها تنتظر في ذلك على وجه
الملائمة والتوفيق وتجرد منه خلاصة وافية تبعث بها الى حضرتكم والى من يتقرر انفاذ الدعوة اليهم
للاشتراك في المؤتمر .

فترجو اللجنة من اخوانها في كل قطر او جهة ان يجتمعوا معا وينظروا في هذه المسائل
حتى اذا امكن ان يصدروا عنها برأى متفق او بالاجماع كان ذلك خيرا واكثر تسهيلا للعمل .
وهذه هي المواد الاربع :

أ - اختيار افضل مكان مناسب لعقد المؤتمر .

ب - تعيين موعد عقده .

ج - تعيين اسماء الذين ينبغي توجيه الدعوة اليهم من الاخوان في جهتكم للاشتراك في المؤتمر .

د - تعيين موضوعات البحث التي ينبغي عليها جدول اعمال المؤتمر .

وترجو اللجنة ان تتلقى من حضراتكم الاجوبة اللازمة باقرب وقت ممكن متضمنة الرأى المتبهي
اليه في كل مسألة مقرونا باسبابه موجزة للايضاح رغبة في زيادة الاستئناس بالرأى الموفق ان شاء الله .

اما ما يتعلق بالمادة الثالثة فترجو اللجنة من حضرات الاخوان في كل قطر او جهة ان
يضعوا جدولا في اسماء الذين يرون من المصلحة توجيه الدعوة اليهم لحضور المؤتمر وتنتظر اللجنة
ويروى هذا الجدول مع الجواب المذكور اعلاه .

واما ما يتعلق بالمادة الرابعة فقد وضعت اللجنة جدولا يتضمن على وجه الاجمال جملة
من الموضوعات التي تراها اللجنة جدوية بان تكون من العناصر التي يتألف منها برنامج المؤتمر .
وقد بعث بهذا الكتاب (المكتوم) الى الاخوان الذين تلقفون على اسمائهم في جدول على حدة .
وتود اللجنة ان تلفت نظركم الكرم الى انه من الواجب من الان الاخذ بما يمكن من
الوسائل والمساعي في كل قطر لتسيير اتجاه الرأى العام العربي نحو الغاية المقصودة وتقوية